

قافلة الزيت

محرم سنة ١٣٧٦



فأفلة الزيت

العدد الاول

المجلد الرابع

أغسطس (آب) ١٩٥٦

عمر ١٣٧٦

في هذا العدد

صفحة

- ١ . العدالة الاجتماعية في الاسلام . . .
لفضيلة الشيخ حسن مأمون
- ٣ . في العام الجديد - قصيدة . . .
للاستاذ محمد حسن عواد
- ٤ . أمسيات شعرية
مع الاستاذ احمد رامي
- ٧ . الرياض قديماً وحديثاً
للاستاذ حمد الجاسر
- ١٣ . الورش الجمعة في الظهران . . .
ريپورتاج مصور
- ١٩ . المدينة الجديدة للحجر الصحي بجدة . . .
للاستاذ شكيب الاموي
- ٢٥ . مدارس إتاحة الفرص
ريپورتاج مصور
- ٢٩ . الآثار الاسلامية في اسبانيا » . . .
للاستاذ محمد حسن

فأفلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانيا

رئيس تحريرها شكيب الاموي

سكرتير التحرير عبد العزيز مؤمنه

المحرر سامي فيسي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

العدالة الاجتماعية في الاسلام

بقلم صاحب الفضيلة الشيخ حسن مأمون

مفتي الديار المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسْعِدُنِي كما يسعد كل مؤمن ان تتاح لي فرصة التحدث الى اخواني وابنائي العرب الامجاد على صفحات هذه المجلة الناشئة (قافلة الزيت) .

وانه ليحق للمسلمين ان يفخروا بدينهم الذي ختم الله به الاديان السماوية . قال الله تعالى (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ابًا أَحَدٍ مِنْ رَجَائِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) وبأنهم خير امة اخرجت للناس . قال الله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْتُونَ بِاللَّهِ) .

وبأن هذا الدين شرع للناس الاحكام التي تصلح دينهم ودينهم . والتي يحتاج اليها المسلم في معاملته لخالفه . وفي معاملته لغيره . والأمة في معاملتها لغيرها من الأمم . وبأنه دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها الصالح لكل زمان ومكان . فلا رسالة بعد رسالة محمد . ولا رسول بعده . فهو خاتم الأنبياء والمرسلين . أرسله الله تعالى هادياً للناس كافة . هدى به أمته وهدى به الملايين من المسلمين بعده . قال الله تعالى (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) . وقال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) .

ولقد حقق الاسلام المعنى الكامل للعدالة الاجتماعية . فقصى على العنصرية . وسوى بين الأفراد في الحقوق والواجبات . قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) .



وقال تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) .

مقدمة
المساواة بين المسلمين يعيش
الناس اخواناً متحابين
متعاونين على الخير والبر . يجب كل مسلم
لأخيه ما يحبه لنفسه . ولا يظلم المسلم أخاه
المسلم ولا يهضمه حقه ولا يستعلي عليه .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا
يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه)
وقال (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ، من كان في حاجة أخيه كان الله في
حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلماً ستره الله يوم القيامة) .

هذا هو الأساس الأول الذي تقوم عليه
العدالة الاجتماعية في الإسلام ، مساواة ،
واخوة ومحبة . وتعاون وتناصر .

الأساس الثاني . الزام الأغنياء بأن يكون
في أموالهم حق للفقراء . فإن الشريعة الإسلامية
تنظر الى المال نظرة واقعية ، وتعترف قيمته في
حياة الفرد وحياة الأمة . وتعترف ميل
الإنسان اليه وحبّه له . فلم تنه عن حبه للمال ،
ولم تصرفه عن السعي والعمل . ولم ترده في
الحياة . بل أحلتها لكل الأول . فجعلته زينة
الحياة الدنيا . وقرنته بالبنين ، وقدمته عليهم .

قال الله تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمْلًا) . فكما ترغب النفس في
أن يكون لها أبناء يخلفونها وينتفعون بشجرة
سعيها ، ترغب في أن يكون عندها المال
الذي ييسر لها مطالب الحياة ، من طعام
وشراب ومسكن وغير ذلك من حاجات
الإنسان . ورغبتها في المال أشد من رغبتها في
البنين في كثير من الأحوال . ولهذا قدمت
الآية الكريمة المال على الذرية .

مقدمة
أباح الشريعة زينة الحياة ،
فأباح جمع المال والسعي اليه
والإفادة منه . قال الله تعالى (قُلْ مَنْ
حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) . ثم نظرت الى
المال نظرة واقعية أخرى ، وقدرت ان المال
وسيلة وليس غاية ، وانه فتنة أي اختبار
وامتحان . قال الله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
أَجْرُ عَذَابِهِمْ) . وخشيت طغيان حب المال
على حب الفضائل والكمالات ، وانصراف
الإنسان الى حبه ، ونسيانه حقوق اخوانه ممن
لم يهتدوا الى ما هدى اليه . فأمرت بالاعتصاف
من نفقاته ، ونهت عن التبذير والشح . قال
الله تعالى (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِرَبِّهِ كَفُورًا . وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ لِبَاسًا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيِّسُورًا وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَحْشُورًا إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) .

وأمرت بانفاق المال في وجوه الخير والبر
ونهت عن اكتنازه . وتوعدت من يكتنز أمواله
بسوء العاقبة . قال الله تعالى (وَالَّذِينَ
يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ
يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
كَتَبْتُمْ أَنْ تَنْفُسَكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْتَنُونَ) . وبينت آداب انفاق المال ،
فأمرت بأن يكون انفاقه خالصاً لله وحده .
وبأن لا ينفقه رثاء الناس ، وأن لا يكون
مصحوباً بالمن والأذى . قال الله تعالى
(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يُسْبَغُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ
عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَكَرَّكَهُ صُلْدًا
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ يَمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (ومثل الذين
يُنْفِقُونَ أموالهم لِبْتَغَاءِ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيِئًا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَآتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا
وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ) .

الزكاة
في أموال الأغنياء حقوقاً
للفقراء . قال الله تعالى
(وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلَّسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ) .
وبينت هذا الحق ، وفرضت زكاة المال ،
وعينت المقدار الذي يجب اخراجه على من
ملك نصاب الزكاة . وجعلت الزكاة ركناً من
أركان الدين الإسلامي ، وقرنتها بالصلاة في
كثير من آيات الكتاب ، لتقرر قاعدة من
أهم القواعد التي تحقق العدالة الاجتماعية ،
وهي ان الإيمان بالله وبرسوله واقامة الصلاة
يستلزمان ايتاء الزكاة . قال الله تعالى
(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ) . وقال
تعالى (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَارْكَبُوا مَعَ الرَّاٰكِبِينَ) .

وقد قاتل أبو بكر الصديق في خلافته
بعد رسول الله مانعي الزكاة ، ولم يدع قتالهم
حتى أذعنوا لأمر الله وأدوا الزكاة ، كما كانوا
يؤدونها في حياة الرسول .

والأموال التي يجمعها ولي الأمر من
الزكاة ينفقها في مصارف الزكاة التي بينها
الاية الكريمة . قال الله تعالى (إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ
اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) .

(البقية على الصفحة ٢٤)

اهدى الينا الاستاذ محمد حسن عواد مجموعة من مؤلفاته بينها دواوين شعره الثلاثة . «اماس واطلاس» و«البراعم» و«نحو كيان جديد» . ونحن اذ نقدر للاستاذ عواد اهتمامه بقافلة الزيت ، لا يسعنا إلا ان نشكره على هديته . لافتين انظار قرائنا الكرام الى هذه المؤلفات القيمة . التي يلذ ولا ريب للمهتمين بالشعر والادب الاطلاع عليها .

ولا اخالنا بحاجة الى الافاضة في تعريف الاستاذ عواد . فهو من كبار رواد الادب الحديث في الحجاز . كما ان شهرته ذائعة . ليس في المملكة العربية السعودية فحسب ، بل وفي سائر ارجاء العالم العربي .

اما دواوينه ومؤلفاته فزخرة بالشعر السلس القوي والادب الحي . الصادر عن شعور مرهف ، وفكر نير حر ، وعقل ناضج متفتح للثقافة الحديثة . وعلى سبيل المثال يسرنا ان ننشر للاستاذ عواد القصيدة التالية التي يناجي فيها عاماً جديداً . حاثاً اياه ان يكون عام يمن واقبال للأمة العربية بأجمعها .

المحرر



في العيشة الحديثة

للشاعر الكبير الاستاذ
محمد حسن عواد

من صفحة العام القديم كنيها
من سابقك وحسبهم تقطيبا
في ساحة النعوى قلى ولغوبا
نحو الحياة مباركاً محبوباً !
تتلوه وامض - وقد بدأت - نجيباً
ب في يد قادر جعل الحياة قلوباً
في القسو ، يمعن في الورى تعذيباً
واستجل من سر الوجود عجيباً
وسماحه المتدفق المصوباً
وعناية ، وسلامة ودؤوباً
برد الهناء مديحاً وقشياً
برني الجزيرة لا تطيق كروباً
في النعميات مراحه المحجوباً
المحروم . والمحروض . والمحروباً

عد بالنشاط وخل خلفك باليا
وابسم فحسب العالمين عبوسة
واذا تلكاً بالسنين مسيرها
فتفحم البؤسى وسر متحفزاً
كن ايمن المغدى اذا شؤم الذي
يا عام - والمستقبل المحجو
سامي الارادة لا يشاء تواتراً
اشرق بطلعة رحمة وضاءة
واستغنى الرحمت من منشي الورى
واستلهم الصمد القدير إرادة
والبس - ونعم الملبس المختار - من
يا عام صافح بالبشائر امة
اخذت تؤمل فيك مرتع رأم
أملأ يسر بنبله وجماله

عف البيان مليئة تهذيباً
فيفيض صدقاً لا يريم نضوباً
ضعفاً من الخلق الأصم سلباً
للناهين ولم يروا تكذيباً
واستضحكوا ذا العقل والمجذوباً
وخذوا من الخلق السوي ضروباً

يا ايها ذا الشعر هسة شاعر
تعليه مقدرة القريض وفنه
قل للأولى اتخذوا شعار حياتهم
وترسموا التقليد في حركاتهم
ورأوا أنانية النفوس مزية
سيروا على نهج الصراحة والحجى

مع الأستاذ أحمد رامي في ندوة الشعر والأدب بجدة

في السابع عشر من شوال المنصرم دعا صاحب السعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر ، نخبة من اديباء وشعراء هذا البلد ، لحفلة عشاء تقام على شرف الأستاذ احمد رامي ، شاعر الشباب ، في فندق قصر الكندرة بجدة ، بمناسبة قدومه للبلاد ضيفاً على سمو الامير عبد المحسن ابن عبد العزيز .. وكانت حفلة رائعة التحفنا فيها الأستاذ رامي بطرفه واسماره ولشعاره .. كما تبودلت فيها الاحاديث والجلال الادبي حول الشعر الفصيح والزجل .. واستمعنا الى الاراء المتعددة حول هذا الموضوع ..

ووجدتها فرصة مناسبة فدعوت الأستاذ رامي لحفلة مماثلة في العشرين من شوال . فقبل لي استاذن من سمو المضيف .. فاستأذنت سمو الامير عبد المحسن ، ودعوته ان يترأس الندوة المقبلة ، فشرفتنا بالقبول ..

وفي اليوم الموعد ، كانت الندوة منعقدة في حديقة الدار . بين اشجار رفافه ، وزهور فواحة ، وانوار باهتة .. كانت تجمع سمو الامير والأستاذ احمد رامي ، وسعادة الشيخ عبدالله بلخير ، والأستاذ عبد الهادي الدركزلي ، القائم بأعمال السفارة السورية ، والأستاذ يعقوب التاجي الفاروقي القائم بأعمال المفوضية الاردنية ، والاساتذة ابراهيم السويل ، وعبدالله الطريقي ، وسهير شما ، وصفوة من الشعراء والادباء ، والاصدقاء ..

وبعد العشاء ، القيت كلمة افتتاح الندوة . وكان الأستاذ غانم الدجاني مدير البرامج بالإذاعة السعودية مستعداً للتسجيل . ثم استلم المذيع الأستاذ يوسف الخطيب كبير المذيعين ودعا الأستاذ رامي ليلقي آخر ما نظم ، فاسمعنا بعضاً من روائع شعره .

ثم دعي الأستاذ محمد حسن عواد شاعر الجيل ، فألقى قصيدة له بعنوان « الشعر الذي لم انظمه » ..

وتلاه الأستاذ عبد القدوس الانصاري صاحب (المنهل) ، فأرجل كلمة مناسبة . حياً فيها سمو الامير والأستاذ رامي وتمنى

في الندوة الادبية التي اقامها الأستاذ شكيب الاموي في بيته بجدة في العشرين من شوال الماضي جلس الأستاذ احمد رامي يتحف الحاضرين بطرائفه واحاديثه الشيقة . ويرى هنا يتوسط سعادة الشيخ عبدالله بلخير المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر ، والأستاذ غانم الدجاني مدير البرامج في الإذاعة السعودية .

لو اكثر من امثال هذه الندوة ، في هذه البلاد الزاخرة بالشعراء والادباء . الذين قلما يتاح لهم المجال للاجتماع والقيص بما عندهم .. وجاء دور الأستاذ طاهر الزمخشري ، فألقى قصيدة له بعنوان « لا تزالين » ..

ثم دعي الى الميكروفون الأستاذ رامي ثانية ، وسئل عن احساسه ساعة دخوله المسجد الحرام ورؤيته الكعبة . وهنا كاد الدمع يطفر من عين الأستاذ ، وافاض باحساس كل مسلم ، وروعة اللقاء ، والدوار الذي يصيب حتى الاصحاء المتعافين ، وشعور الاربعائة مليون المتجهين في كل صلاة نحو هذه الكعبة المشرفة ، وهؤلاء الطائفين والركع السجود ، يطلبون المغفرة والصلاح والهداية ..

وما ان انتهى الأستاذ احمد رامي من وصفه حتى دعي الأستاذ يوسف الخطيب لالقاء قصيدة من قصائده القوية — وكلها قوي مثير — فاحتار (موعد الثأر) ..

وفي ختام الندوة تلتطف سمو الامير ، فارتجل كلمة طيبة كان لها اطيب الوقع والصدى في النفوس ..

ثم انفض السمار ، وكلهم امل وشوق الى العودة لمثل هذه الندوات الادبية . وقد اذيع تسجيل هذه الندوة كاملاً بطرائفها ومداعباتها ونكاتاتها وعذيب شعرها ..

شكيب الاموي

خاتمة صاحب الشجرة

سيدي سمو الامير عبد المحسن بن عبد العزيز

سيدي الاستاذ احمد رامي

سادتي واخواني

لتتقدم الامة لحمل الرايات وخفق البنود ..

اذن . كذا ترى هذا الببل المزدوج .. ينطلق في الجوزاء
متفاعلاً في كل آن مع رغبات الامة وامانيها . وفي اعتقادي ان
الشاعر احمد رامي قد نال قصب السبق بين شعراء هذا الجيل
جميعاً . فمنهم من سعى ليكون امير الشعراء ، او شاعر القطرين ،
او شاعر الفريكة . او ... واما اقتران الاستاذ رامي بببل هذا
العصر او اقتران اسمها به فقد كان اعظم نصر يمكن ان يحققه
شاعراً وان تناله صداحة ..

وفي نظري كذلك ان الاستاذ رامي يفوق في طموحه اي
طراح ، فهو لم يكتف بذلك . بل رنا بنظره البعيد الى افاق الخلود
الواسعة . ولا شك ان ما نقول في هذه المناسبة العابرة عن عبقرية
هذا الشاعر قليل قليل .. منها اسهبنا وفصلنا .. والان ، ندعو
من هم احق مني من شعراء وادباء هذا البلد الطيب بالقول ،
ونلتزم جانب الاستماع .. بكل ادب !! ..

اننا اذ نكرم اليوم شاعراً من شعراء هذه الامة العربية برعاية
وضيافة سمو الامير الاديب فاننا نكرم جيلاً بأكمله .. لان هذا
الشاعر قد عاصر كل ما مر على هذه الامة من ايام قاسية مريرة
في عهدها المظلمة ، وكان في كل فترة من الفترات يتفاعل مع
الامة في آمالها وامانيها . وقد اختار ان يكون الببل الصداح . او
بالاحرى ان يكون الى جانبه ببل الجيل الصداح . يلقي كل
منهما الآخر اعذب الالحان ، حتى اذا ادلم بالامة الخطب .
واشتد اليأس والكرب ، كان هذا الببل يرسل نغمات الامل في
النفوس .. ثم عندما يستولي على الامة الركود والكسل والحدول .
ترى هذا الببل الصداح يرسل نغمات الحمية والاستثارة والنخوة .

هتفت في الدجى طيور الاماني
حائرات العيون رفاة الاجنح
كلما اوشكت تقارب غصناً
او اسفت تريد نقع ظاهها
فهني العمر حائمات ترى
ولو ان الرياض خلو لغزت
غير ان الغصون ناضجة الاثمار والنهر طافح الفيضان
هكذا نحن في الحياة تريد الصفو فيها والصفو نائي الجاني
ونشيد البناء من الامل السا
ونبت البذور في الارض والدهر ضنين بالعارض المتان
فن الزرع باسق جفت الاثمار فيه وما جنته يدان
ومن الماء دافق جف فوق ال
لحف نفسي على شباب ذوى قبل مشيب واجتث قبل اوان
وضياء خبا ولم يك هديا
لو نظرنا الى الحياة بعين الحق راحت بالكره والشنآن
غير اننا نعيش فيها بآما
واذا اخطأت ظنون فلا بد
فلنعش بالمنى فكم صدع البد
ولنعش بالمنى فكم سقت الانواء ذاوي الثمار والاغصان
ولنعش بالمنى فكم جرت الاقدار بالعز يعد طول الهوان
فسارفعي الصوت بالغناء قليلاً
باكيات على النعيم الفاني
مطرودة عن الاكثان
حاجب عن الافئسان
حلقها الايدي عن الغدران
نائبات دواني
نفسها بالقنوط والسوان
نفسها بالصفو فيها والصفو نائي الجاني
وفأس الزمان في الجدران
الثمار في جنته يدان
أرض ما مس قطره شفتان
أرض ما مس قطره شفتان
مشيب واجتث قبل اوان
لضلول في غمرة الادجان
تسري لواعج الاشجان
ظنون تريح قلب العاني
حجاب السحابة المدجان
الانواء ذاوي الثمار والاغصان
بالعز يعد طول الهوان
بدل النوح يا طيور الاماني

قصيدة شاعر الشباب

الاستاذ احمد رامي

طيور الاماني

اتطلب افضل ما قد نظمت ؟
فما هو الا لبيب عميق
يحاذره الشاعر المستعز
اذا راح يطلبه نطقه
وان راحه ناقد باخراء
وان ناله ماح بالثناء
له جنة من وراء الفؤاد
ويعرج فيها ولا من رقيب
ولا ثم من ناظم محقق
يظل يتمم في وصفه
ولا غاضب منتهى امره
ولا مستخف بحرية
هناك فضائل منكورة
اذا راحها القول لا تستجيب

قصيدة الأستاذ
محمد حسن عواد
الشمس
الذي لم انظره

اعينك بالله من شره
دفين لدى المرء في صدره
فيضعف بالصمت من جمره
لواه اليراع الى هجره
اطل يقهقه في سخره
تمرد يشتط في كبره
يزودها القلب من وقره
تضيق المشاعر من مكره
تسيل الجراحة من وتره
كطفل يلتفت في حجره
عبوس التحكم في امره
يشوهها مجتوى هذره
يمارسها الفكر في وكره
الى نظمه او الى نثره

لا تزالين في الحنايا لبيبا
كلما هزني اليك حنين

لا تزالين في فؤادي نشيدا
كلما هزني اليك اشتياق

لا تزالين في هواجس افكها
كلما لاح من سناك خيال
واراك الحياة تطفح بالآما

لا تزالين مثلما كنت قبلا
لا تزالين رغم بعدك عني
اتلاك في منامي وصحوي
فسارهن بالفتون سطوة جبار

قصيدة الأستاذ
طاهر الزمخشري
للزوالين

يملأ العين ان تلظي دماء
ثار اعصاره فجاد سماء

يملأ الكون في هواك غناء
بث الخانه العذاب صفاء

ري وفي خاطري ونفسي رجاء
طالعتني المنى عذابا وضاء
ل بسامة تفيض رواء

تغمرين الحياة حولي ضياء
فتنة العين نضرة وبهاء
وتهزين بالضياء ذكاء
وزيدي الفؤاد مني اكتواء

انت قيثارتني وفي صفحة الليل
واري طيفك الموشح بالاشراق
واري حسنه يعايب بالاغراء
فاناديه يا حبيبي هلا
فأز بالرضى سيدي وحسي

اناجيك صادحا بكاء
يختال بالدلال كساء
صبا تعلق الاغراء
جدت لي باللقاء منك عطاء
ما اعاني من التجني شقاء

الرياض قديماً

بقلم الاستاذ الكبير حمد الجاسر رئيس تحرير «الجمهورية»



الطريق التي تصل الرياض بالمطار . وقد انشئت لها هذه الصورة أثناء رصفها وفرشها بالأسفلت .

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود من استعادة الملك . فاستولى على هذه المدينة في ذلك اليوم . واتخذها قاعدة لملكه . فبدأت في الاتساع . وكثر سكانها ، وازدادوا في السنوات الأخيرة من حكمه . حتى قاربوا نصف مليون نسمة . واصبحت المدينة تحتل بقعة واسعة من الأرض تقدر بما يقرب من عشرة كيلومترات مربعة .

الرياض في السنوات الأخيرة

عني حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبد العزيز — منذ كان ولياً للعهد بتنظيم مدينة الرياض عناية عظيمة . واولى هذه الناحية من اهتمامه الشئ الكثير . فحاول ان يوسع شوارعها ، وان يدخل في تنظيمها جميع وسائل العمران الحديثة . وقد تمكن من تحقيق امنيته منذ سنتين ، حين امر بإزالة السور القديم اذ اصبح عديم الفائدة . وفي نفس العام امر بإنشاء هيئة تتولى تنفيذ فكرته ، وعين مديراً لها رجلاً حازماً من الاسرة السعودية الكريمة هو سمو الأمير فهد بن فيصل ، الذي بذل من النشاط والحزم

واشتداد عوامل الجفاف . مما اضعف الزراعة التي هي المصدر الرئيسي لحياة تلك المدينة . فأصبحت في القرن العاشر وما بعده عبارة عن قصور صغيرة مبعثرة . واصبح اسم (حجر) يطلق على جزء صغير من موضع المدينة القديم . وقد اطلق اسم (الرياض) بعد زوال اسم (حجر) على تلك القصور وما حولها من الأراضي الواسعة . التي كانت تجود بمختلف النباتات في زمن الربيع . ولهذا صارت تدعى (الرياض) كما كانت تسمى قديماً (الخضراء) .

حاضرة آل سعود

وقد اتخذت الرياض عاصمة للملك حينما استولى عليها الامام تركي بن عبد الله — الجد الثالث لجلالة الملك سعود سنة (١٢٤٠ هـ) تقريباً .

وبقيت العاصمة منذ ذلك الحين . الا ان الحكم انتقل منها بضع عشرة سنة ، بعد الاختلاف الذي وقع بين ابناء الامام فيصل رحمه الله ، حتى كان اليوم الرابع من شهر شوال سنة ١٣١٩ هـ ، حينما تمكن جلالة

لمحة تاريخية

قامت مدينة (الرياض) على انقاض مدينة (حجر) القديمة . وحجر كانت حاضرة قبيلة (طسم) احدى القبائل العربية البائدة العريقة في القدم . ولها ذكر كثير في مؤلفات متقدمي المؤرخين . كالهمداني والمسعودي والبكري والحموي وغيرهم . وقبل البعثة المحمدية بما يقارب القرنين استولت قبيلة بني (حنيفة) احدى القبائل العدنانية على مدينة (حجر) وما حولها . وازالت آثار الطسميين . وعلى هذا الاساس يحاول بعض المؤرخين تعليل اسم (حجر) بتحجير زعيم هذه القبيلة لبساتين هذه المدينة . غير ان هذا التعليل اقوى منه واصح ان الاسم في اللغة العربية الجنوبية القديمة يدل على معنى (مدينة) ككلمة (هجر) .

وقد ازدهرت مدينة (حجر) في اول العهد الاسلامي حتى عدت احدى مدن الاسلام العظيمة . ولكنها بعد ان انحل عقد الخلافة الاسلامية وتوالت الفتن والفتن في الجزيرة العربية ، بدأ شأنها يقل ويضعف ، وزاد في ضعفها قلة الامطار في سنوات متوالية ،

فكر رياضي

عضو المجمع العلمي بدمشق



بعض العمارات الحديثة التي يجري بناؤها حالياً لتكون مكاتب للوزارات والدوائر الحكومية المختلفة .

حينما كان اميراً للقصر الملكي . مدرسة حديثة عامة . وامر حضرة صاحب الجلالة الملك سعود . حينما كان ولياً للعهد . بفتح مدرستين في عام ١٣٦٨ . وفي سنة ١٣٦٩ هـ فتحت ثلاث مدارس ابتدائية .

وفي سنة ١٣٧٠ فتحت اول مدرسة ثانوية فيها . وقد بلغ طلابها هذا العام اكثر من ٤٠٠ طالب . ثم ازداد عدد المدارس الابتدائية لازدياد حاجة السكان وكثرتهم . فأصبح الآن فيها من المدارس الابتدائية عشر . ومن مدارس مكافحة الأمية ثلاث ليليات . ومدرسة ثانوية . ومدرسة صناعية . ومدرسة لتعليم اللغة الانجليزية . ومدرسة ليلية للمعلمين الابتدائيين . عدا معهد الرياض العلمي . الذي أنشئ في سنة ١٣٧١ . وهو ابتدائي وقانوني .

ومن اهم مدارس الرياض المدرسة الابتدائية العسكرية ، وكلية الملك عبد العزيز العسكرية الثانوية . وفي الرياض ايضاً كليتان ، كلية العلوم الشرعية ، وكلية اللغة العربية وهما تابعتان لادارة المعاهد الدينية ، ومائتان في منهج الدراسة فيها لكليتي الازهر بمصر .

منها فندق الرياض على طريق محطة القطار في القسم الشرقي من المدينة .

المدارس والمكتبات

لقد اهتم جلاله الملك عبد العزيز - رحمه الله - وجلالة الملك سعود . حينما كان ولياً للعهد . وبعد ان تبوأ عرش الملك . بنشر التعليم . وكان لهذه المدينة قسطها . فقد كانت موئل القاصدين من مختلف البلدان لتلقي العقيدة السلفية على علمائها . وكان الملكان العظيمان يغدقان على طلبة العلم الوافدين الى هذه المدينة كثيراً من فضلها ويقرران الرواتب الشهرية من طعام وكسوة واجرة سكن لهم . وقد عرفت هذه المدينة منذ عهد الامام فيصل - بأنها مقر العلماء من خلفاء الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

اما المدارس الحديثة فان عهد هذه المدينة بأول مدرسة منها كان في عام ١٣٥٠ ، اي منذ ربع قرن تقريباً ، عندما امر جلاله الملك الراحل بفتح مدرسة لابنائهم . وفي سنة ١٣٦٥ انشأ الامير منصور بن عبد العزيز ،

والمسارعة الى تحقيق الرغبة الملكية حتى اصبحت مدينة الرياض من خيرة المدن العربية من حيث اتساع شوارعها ونظافتها وسير العمران فيها على قواعد صحيحة مرسومة . وقد تغير طراز العمران في هذه المدينة منذ عام ١٣٧٢ . فاستبدلت مواد البناء القديمة - اللبن والطين - واصبح الناس يتسابقون الى بناء البيوت الحديثة بالحجر والاسمنت او بلبن الاسمنت (البلك) او بالاسمنت والحديد . فأصبحت الآن تشاهد العمارات الضخمة الكبيرة التي تماثل ما تشاهده في المدن الاخرى كالقاهرة ويروت . وحلت محل الحوانيت الضيقة الصغيرة المبنية من الطين واللبن متاجر واسعة محكمة البناء على احدث طراز . واصبحت ترى في الشوارع الرئيسية من المعارض لشتى البضائع والادوات والآلات الضخمة الكبيرة والسيارات ما لا تراه الا في كبريات المدن . ومنذ ستين اخذت تنتشر في المدينة كذلك المقاهي والمطاعم ، وعنتت ادارة البلدية بالاشراف على نظافتها وتفقدها ، وانشأت هي نفسها مقهى ومطعماً في وسط البلدة . وقد انشئ في هذه المدينة ايضاً عدة فنادق

اول مكتبة عامة هي مكتبة الامير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود . عم جلالة الملك المعظم . فقد انشأها سنة ١٣٦٣ . وخصص لها مكاناً في بيته . وفي سنة ١٣٧٣ افتتحت (المكتبة السعودية) التي امر بانشائها جلالة الملك سعود . وتحتوي هذه المكتبة على عدد من الكتب الدينية والادبية والتاريخية . وفيها حجرة للمطالعة تدفع لعشرات الزوار . وترد اليها بعض الصحف العربية في اوقات صدورها .

الستشفيات

في عام ١٣٤٧ افتتح اول مستشفى في هذه المدينة في محلة (القرى) . وفي العام الحالي اصبح في الرياض من المستشفيات ، (١) مستشفى الملك سعود العسكري . انشأته وزارة الدفاع والطيران . ويقع بقرب مطار الرياض . وهو من احدث المستشفيات ، وفيه اطباء من المانيا ومن البلاد العربية . يعالجون مختلف الامراض . وكانت الغاية منه السهر على صحة رجال وزارة الدفاع . غير ان هذا المستشفى اسهم بقسط وافر في مكافحة الامراض ومعالجة المرضى من الاهالي .

(٢) صحة الرياض ، ويرتادها من المرضى يوماً عشرين . تقوم بمعالجتهم في شعبها المختلفة . وفيها جناح لمن يستدعي مرضهم البقاء فيها مدة .

(٣) مستشفى الملك عبد العزيز ومستشفى الشميسي ، ولما افتتحا بعد . غير ان البناء فيها قد قارب الانتهاء .

البنية التحتية

كانت مدينة الرياض الى سنة ١٣٧١ تعول في ماء الشرب على الآبار الواقعة في

داخل البلدة ولم تكن المياه فيها متوفرة . فقامت الحكومة في عام ١٣٧١ بجر المياه من مكان في غرب البلدة في الوادي المعروف باسم (الباطن) ومن مكان يدعى (السويدي) يبعد عن المدينة حوالي خمسة كيلومترات . غير ان هذا الماء اصبح لا يكفي لما تتطلبه حاجة هذه المدينة الواسعة من الماء . فقررت الحكومة جر الماء من مكان آخر في جنوب هذا الوادي يدعى (الحائر) يبعد عن المدينة حوالي ٣٤ كيلومتراً . وقد مدت الانابيب وبني خزان كبير للمياه في محلة الشميسي . ووصل الماء اليه في شهر شعبان من السنة الماضية .

هذا بالإضافة الى عدد من الآبار البعيدة الغور التي حفرتها الحكومة في اطراف البلدة ، وركبت فوقها مضخات لرفع مائها . وكذلك قامت شركة فرنسية بالبحث والتنقيب عن الماء . فعثرت على ماء عذب قوي بعيد الغور في شعبان من العام الماضي في طرف المدينة الغربي .

وقد انشأت الحكومة منذ بضعة اعوام محطة لتوليد الكهرباء في محلة الشميسي لانارة قصورها وقصور موظفيها ودوائرها الرسمية . ونظراً لعدم كفايتها لانارة جميع البلدة فقد تكونت حديثاً شركة اهلية تدعى (شركة الكهرباء الوطنية في الرياض وضواحيها) لانشاء محطة توليد للكهرباء . وقد انتهت من بناء المكان لهذه المحطة . ويجري الآن تركيب الآلات التي ابتيعت من الخارج لهذه الغاية .

المواصلات والطباعة

وفي الرياض صحيفة واحدة تصدر اسبوعياً وتطبع في نفس المدينة اسمها «اليامة» . وقد تكونت في الرياض شركة للطباعة . احضرت عدداً من الآلات اللازمة . وقامت

بطبع بعض الكتب الادبية والدينية وغيرها . وتدعى هذه الشركة (شركة الطباعة والنشر الوطنية) ويبلغ عدد المساهمين فيها ٣٠٠ . ورأس مالها نصف مليون ريال سعودي .

مشاتل عمرانية اخضر

وما هو جدير بالذكر ان وجه الرياض اخذ في التبدل بسرعة فائقة لكثرة ما يجري فيها من اعمال البناء والتعمير . نذكر منها — على سبيل المثال لا الحصر — المشاريع والمنشآت التالية التي تمت حديثاً ، او شارفت على التمام :

(١) قصر الحكم الجديد . وقد بني في موقع القصر القديم . واصبح اليوم قصراً لديوان جلالة الملك المعظم . وامارة الرياض . والمحكمة الشرعية . وبعض الدوائر الرسمية الاخرى .

(٢) كلية الملك عبد العزيز الحربية ، وقد بنيت على طريق المطار وبدأت الدراسة فيها .

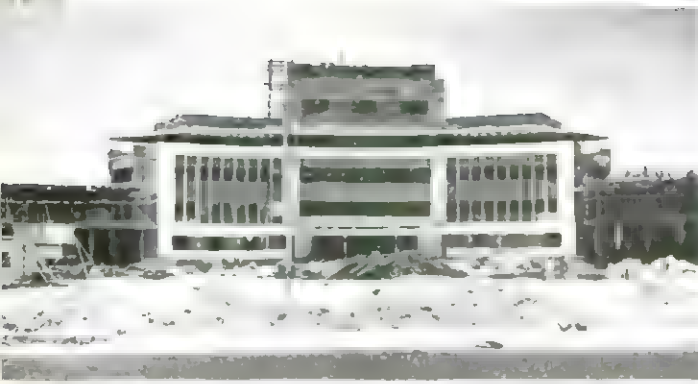
(٣) دار بلدية الرياض . وقد تم بناؤها وانتقلت اليها البلدية في اوائل العام الماضي .

(٤) قصر سمو ولي العهد الامير فيصل في (المعذر) شمال الناصرية .

(٥) ميدان لسباق الخيل وللالعاب الرياضية . وقد بني عنده مسجد وبنائية لاستراحة المتفرجين . كما زرعت ساحاته وما حولها باشجار الزينة .

(٦) عدد من القصور والعارات الضخمة ، وقد بنيت في الشارع الممتد من قلب المدينة الى المطار . وصممت خصيصاً لتكون مكاتب للوزارات والدوائر الحكومية المختلفة .

(٧) دار الطباعة والنشر . وقد بنيت في شارع المرقب وبدأت تقوم بالخدمات الطباعة وتلبي طلبات الجمهور .



ساحة و ارد ساحة



ساحة و ارد ساحة



ساحة و ارد ساحة



ساحة و ارد ساحة



١٠
(صور يوم و تر)



(٨) اربعة مستويات متفرقة في مختلف
النحاء المدينة . ويتوقع ان تم قريباً .
(٩) ست مدارس بوشر ببنائها في اواسط
هذا العام .
(١٠) محطة كبيرة لتوليد الكهرباء بالقرب
من محطة السكة الحديد .
(١١) تعبئة الشوارع وتزفيتها . ويتوقع
ان يتم ذلك خلال هذا العام .
(١٢) انشاء شعب متعددة للبريد في
مختلف احياء المدينة . وكذلك انشاء مركز
عام للهاتف (التليفون) .

وهو جز القول ان الرياض تشهد اليوم
نهضة عمرانية مباركة . تشمل جميع مرافق
الحياة . ولا ريب ان هذه النهضة المباركة
كفيلة بأن تجعل من مدينة الرياض في
المستقبل القريب حاضرة تضاهي ارقى
حواضر الدول العربية واكثرها تنظيماً وجمالاً .
(حمد الجاسر - الرياض)

مستشفى الرياض الجديد الذي اوشك بناؤه ان
يتم ، وهو الآخر مصمم على أحدث طراز .

اللهم اغفر ذلّ الصّ..!!

تقضي الجزء الأكبر من ليّها وحيدة ... كانت تنام وتستيقظ ثم تنام من جديد وهي ترقب عودته ... وعندما تغلق جميع المقاهي ولا يبقى في المدينة مكان يفتح أبوابه لأمثاله ... ويستقبل أشباهه من الذين لا يفهمون من البيت إلا أنه مطعم يأكلون فيه ونزل يقضون فيه ما تبقى من ليّهم الحافل ... عندها ... يعود إلى البيت وقد لاح الفجر أو كاد فيرمي بملابسه يمنة ويسرة ويروح في سبات عميق يجدد فيه نشاطه لليلة أخرى ...

كثيراً ما كانت تفكر وتطيل التفكير: لماذا تزوجته يا ترى؟! ... أنه من عائلة محترمة ... وهو إلى جانب ذلك ذو ثراء عريض ... هذه هي الصفات التي ينظر إليها الأهل عندما يزوجون بناتهم ... أما الأخلاق والاستقامة وتوافق الأمزجة ... والعقليات ... وهل يليق الزوج بزوجه وتليق به ... فكل هذه اعتبارات لم يكن لها عند أهلها حساب ... لقد غدت أشبه بآلة ... أنها تعيش مع إنسان لا تعرف منه إلا صورته وهو نائم وصورته وهو يأكل ... أما باقي صورته ... فعليها أن تتخيلها هي كما تشاء ... ولكنها تزوجته ... وكان هو نصيبها في هذه الحياة ... فعليها أن تقبل به إلى أن يأتيها الله بالفرج ... أنها تنتظر هذا الفرّج ... بل وتتعبه ... فالعمر قصير ... والأيام تجري سراعاً ... فباتت ليّها ونهارها تدعو لهذا الزوج بالهداية والصّلاح ...

أحدى هذه الليالي الطويلة ... استيقظت من نومها - على عاداتها أو على غير عاداتها - أنها لا تعرف ...!! ... أن الذي تعرفه أنها رأت خيالاً يتحرك على حائط الغرفة ... وفتحت عينها كأوسع ما تستطيع لتتحقق مما ترى ... وإذا بالذي تراه حقيقة وليس وهماً ... أن إنساناً يتحرك في الغرفة ... هذه هي الحقيقة التي تبدت لها سافرة هذه المرة ... لم يكن معها في الدار أحد ... ولا عهدت في نفسها المرأة على مقابلة لص ... وهي التي تخاف الفأر وتفرّج من الجراد ... لكنها في هذه اللحظة في حالة مغايرة ... أنها مسألة حياة أو موت ... كلمة واحدة أو صرخة واحدة تؤدي بحياتها ... وهي تعرف هذا حق المعرفة ... لأن أمها كان مصيرها هذا المصير ... راحت ضحية أحد اللصوص الذين ذبحوها طمعاً في ما تلبس من حلي وجواهر ... إذن فلتعظ وتلتصّب اعصابها ولتعرف كيف تتصرف ...!! ...

تظاهرت بالهدوء وفي داخلها بركان تغلي مراجله ... وتناومت وهي أشد ما تكون يقظة وتنهباً ... وزادت على هذا أنها راحت تشخر وتغط وكأنها في نوم عميق ... كانت تعد الدقائق والثواني ... وتتصور حركات اللص ... وتتخيل تنقله في أنحاء الغرفة ... وبعد برهة خالتها دهرأ فتحت عينها لتطمئن إلى أنه لا يزال بعيداً عنها ... ولتعرف إلى أي مكان من الغرفة وصل ... فإذا بها ترى منظرًا يزحزح أثبت العقول وتنخلع له أقوى الأفتدة ... رأت اللص شاهراً مديته يريد أن يطعن بها ...

غيرها مكانها لجمد الدم في عروقه ... لو كان غيرها مكانها لتلعثم لسانه أو خرّس ... لو كان غيرها مكانها لتوقفت ضربات قلبه وانقطعت أنفاسه ... أما هي فلم يحدث لها شيء من هذا ... لقد أمدها الله بقوة عجيبة ... جعلتها تقوم بشيء تعجب هي من نفسها كيف استطاعت ... رأت وحشاً آدمي يتطاير الشرر من عينيه ولا يريد إلا الدم فهبت صارخة في وجهه ... فذعر وبهت ... ولم يكن يتوقع منها ذلك ... وهي النائمة التي علا غطيظها ... ثم أنها امرأة ... فن أين وافتها الشجاعة؟! ... لم يدر في خلده أن يسمع صوتها أو يراها تتحرك ... فلما فعلت ذلك تراجع إلى الوراء ... فاعراً فاه وقد تلاحقت أنفاسه ... وسرت الرعدة في أوصاله فجعلته لا يقوى على شيء ... وفي هذا الارتباك الذي شلّ تفكيره سقطت المديّة من يده ... فهمم بالتقاطها ... وكانت أسرع منه فأمسكت بيديه من الخلف وربطتها بحزامها ... وتناولت احزمة أخرى وصارت تلفها جميعاً حول جسمه حتى صار كالخشبة المستقيمة لا يستطيع حراكاً ... فاطمأن بالها وهدأت نفسها ... وتلفتت حولها ... فرأت المرأة ... ورأت فيها صورة انكرتها أولاً ... ثم تبينت أنها هي ... لقد ابيض شعرها كله بعد أن كان اسوداً ... وشحب وجهها فصار بوجه الاموات أشبه ... وتذكرت أنها تقف أمام رجل فأسرعت إلى غطاها تضعه على رأسها وتلفه بهدوء وتودّده ... لن يخيفها شيء بعد الآن ... هذا

اللص مقيّد امامها... وزوجها سيعود بعد ساعة او ساعات... الله وحده اعلم بذلك... وجلست قبالة اللص ترقبه... وهو خائف مستغرب... وكأنه يرى حليماً مزعجاً... وكأن المرأة التي تجلس امامه جنيّة او غفريّة...

انتظارها... لا لأن الزوج بكّر في العودة... ولكن لأن خيوط الفجر قد لاحت... سمعت المفتاح يدار في الباب فأسرعت اليه... وعجب اذ رآها لا تزال مستيقظة... ولم تترك له فرصة يسألها فيها عن سبب يقظتها... اذ قالت له : لا تخف يا ابن عمي... في الغرفة لص... وقد فعلت به كذا وكذا... فدخل الغرفة وفي نفسه عاملان... لقد اكبر الجرأة في زوجه واعجب بها... ولكنه في الوقت ذاته لام نفسه على انه فرط في حقها وتركها وحيدة ليالي واياماً... وألقى نظرة على هذا الرجل المقيّد الذي سقط قلبه لدى رؤيته وأيقن ان نهايته قد حانت... وصار يتمم بالدعاء والصلاة الى الله الذي لم يعرفه قبلاً... وانما ذكره في الشدة والضيق... وكأنه يظن ان الله يساعده امثاله من اللصوص ان كانت دعواتهم مجرد تقيّة يظهرونها اذا ما احتاجوا اليها او اذا ما انتابهم الضيق...

ولكنه كان مخلصاً في دعائه هذه المرة... فقد نظر اليه الله بعين المغفرة والرحمة... سأله الزوج الذي صحا من هول الموقف : « ما الذي حملك على السرقة يا بني وانت شاب في مقتبل العمر وقوة الشباب... أما كان الاولى بك أن تعمل وتكسب رزقك بعرق جبينك »؟!.. تسرب خيط من الامل رفيع الى نفس الشاب اللص حين لمس رقة الرجل وهنجه الناصحة... فعمد الى التذلل والتمسكن عليه يستطيع ان يجد منجى مما هو فيه... قال : « انها الحاجة يا سيدي... عائلتي كبيرة... ولا أستطيع ان اكفيهم بما اكسبه في يومي... وهذه هي المرة الاولى التي اجرب فيها السرقة وستكون الاخيرة... هذا وعد قاطع أعذك به »... وراح يبكي بدموع سخية... فرق الرجل لحاله... واخذ يلقي عليه النصائح ويحذره من عواقب ما أقدم عليه... ويبصره بطرق الرزق... حتى اطمأن الى انه وعي ما يقول... ثم حلّ وثاقه... وأطلقه حراً... فانكفأ يقبل قدميهما ويديهما... ويدعو لهما بسعة الرزق... فنحى بعض النقود... فأخذها وخرج شاكراً... ولأمت وجهه نسيمات الهواء العليل... وسمع صوت مؤذن من بعيد ينادي : الله اكبر... فخرج من اعماقه

صوت يردد معه : الله اكبر... تبت اليك يا الهي... اغفر لي واصفح عني... انك غفور رحيم... وتوجه الى المسجد... بتوضاً... ويصلي... ويستغفر...

الزوج... فقد تعلم من هذا الحادث درساً لم ينسه في حياته... لقد تاب على يدي زوجه... وجعل اطلاق اللص كفارة لذنوبه السابقة... لقد امتعضت الزوجة في بادئ الامر للنتيجة التي حلت باللص... وكانت تريد ان تشفى برويته يتعذب ويتألم تحت وطأة السياط التي تلهب جلده... او تسمع انه سيقضي شهراً بل اعواماً في السجن... او على الاقل ان ينزل به عقاب اي عقاب... جزاء ما سببها من خوف ورعب... وجزاء ما ترك فيها من اثر سيقي ابد الدهر... هذا الشيب الذي غطى لمتها... وهي المرأة التي تفخر بصباها... اترك من سببه يذهب هكذا دون ما عقاب؟..

الآن تدعو الله لهذا اللص بالمغفرة وبالحياة الرغيدة الهانئة وبالسعادة... لقد أعاد اليها زوجها... وبدأت تتذوق طعم الحياة... ولو انها وهن العظم منها واشتعل الرأس شيباً...!! (ج. ش. ١)

الحب والشكر والطاعة والاحترام .

اما الحب فعاطفة فطرية اوجدتها القدرة الالهية في قلوب الالبناء ، فان لم يشعر الابن في دور طفولته بأنسه منجذب بميل طبيعي لمحبة والديه . المملوءين عاطفاً وحناناً عليه ، فلا شك انه يشعر بذلك اذا شب . وكلما نما ازداد ادراكه وشعوره بالحببة . حتى اذا بلغ اشدّه تحولت محبته لأهله عرفاناً بالجميل فيعمل لسعادتهم كما كانوا هم يعملون لسعادته . اما شكره لهما فيجب ان لا يحده حد . لانهما سبب وجوده في الحياة الدنيا . وهما اللذان ربياه واحباه حباً جماً ، واشتغلا من

اجله وكابدا الآلام في سبيل راحته وسهرا على حياته . واقل ثمن على ذلك الشكر . وعليه ان يقرن هذا الشكر بالعمل لنفعهما ، وتخفيف اعباء الحياة عنهما ، وان يكون اداؤه حتى الشكر وقيامه بمفروض هذا العمل ، بلا من ولا ضجر ، بل بالعطف والصبر . لان اداء هذا لا يكاد يعادل ما صادفاه من المشاق في تربيته منذ ولد الى ان صار شاباً يكسب المال بجده ونشاطه . بفضل رضائهما وحبهما ودعائهما . وتعهدهما عقله وخلقه بالثقيف والعلم والادب . فيجب عليه ان يعاملهما بالبر والاحسان عملاً بقوله تعالى :

(البقية على الصفحة ٣٤)

ان الابن الذي لا يعترف بواجباته نحو والديه . ولا يندفع بشعوره الى اداها لا يرجي منه خير للوطن . ولا للهيئة الاجتماعية . وهل يعقل ان يكون الرجل عادلاً او نافعاً لمجتمعه ووطنه اذا لم يكن عادلاً نحو امه وابيه محباً لهما متعظاً عليهما وباراً بهما ؟ والواجبات المطلوبة نحو الوالدين هي :



الورش المجمعة في الظهران

مشروع جديد لتحقيق الطاقة الإنتاجية

أسد عبد الحليم من مشغل يقوم بعمله في ورشة اللحام .

الاعمال الكهربائية في الشركة . وهي عديدة ومن الصعب حصرها . وورشة الآلات . وورشة التبريد . وورشة الحدادة . وورش تصاميم الآلات الثقيلة المستعمدة في الحفر والجر وتنقيت . وورش كثيرة غير ما ذكر يزيد عددها على الخمس عشرة ورشة . خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية .

تقوم بها ورش الشركة العديدة مثل ورشة الغلايات الضخمة التي لا بد من وجودها للتكرير والتكرير . وورشة الصفيح لنفس السبب . وورشة اللحامين . التي لولاها لما كان في الامكان ايصال الزيت من الابار العميقة . الى اماكن تكريره . وشحنه . وورشة الكهرباء التي تعتمد عليها جميع

بالإضافة الى اعمال الزيت الاصلية . مثل التنقيب . والاستخراج والتكرير والتكرير . توجد في مذيق الشركة الثلاث نواح اخرى من النشاط الصناعي التي تساعد في تنمية موارد الزيت . وشحنه الى الاسواق المحلية والعالمية استعداداً لبيعه . ومن اهم هذه النواحي . الاعمال التي

العمل . الصادرة من مختلف الورشات .
وخصوصاً الاصوات الصادرة من الورش
التي تقوم بالاعمال الثقيلة .

والمبنى مؤلف من ثلاثة ادوار . فالدور
الاول تحتله الورش . ويحتل الدور الثاني
المهندسون والكتبة والمشرفون الاداريون .
ويحتل موظفو المحاسبة التابعون لدائرة الورش
الدور الثالث .

ويجري تبريد المبنى على طريقتين .
فقسم من الدور الاول يبرد بواسطة المراوح
العادية . وذلك لان الورش التابعة لهذا القسم ،
مثل ورشة اللحام ، تقوم بأعمال من شأنها
ان تنتج الحرارة الشديدة المطلوبة لذلك
العمل . ولهذا فن غير الممكن عملياً تبريدها
بواسطة تكييف الهواء . اما القسم الآخر
من الدور الاول والدوران الثاني والثالث
فيجري تبريدهما بمكيفات الهواء الموجودة
في الكثير من ابنية الشركة .

هذه لحة خاطفة قدمنا بها للقارئ صورة
سريعة عن مرفق جديد من مرافق الشركة .
ونأمل ان نقدم في المستقبل صوراً اخرى ،
توضح ما يجري في كل ورشة من الورش .
وارتباط تلك الورش بأعمال الشركة المتعددة .

والآن يضم هذا المبنى الضخم . جميع الورش
التي ذكرناها في بداية المقال . بالإضافة
الى ورش اخرى سيجري نقلها قريباً . وهي
تقع قرب الشارع (ب) وبين الشارع الرابع
ومخازن المستودعات . ومساحة الموقع الجديد
للورش يبلغ اربعة وخمسون الف قدم مربع .
والمبنى مقام طبقاً لأحدث التصميمات
العصرية . اما هيكل الجوانب والسقف فهو
من اعمدة الصلب القوية . لكي يتحمل
المبنى ضغط الآلات والروافع الثقيلة التي
تعمل فيه . وهناك ثلاثة هياكل تقوم عليها
روافع ضخمة . وأحد هذه الهياكل في الناحية
الغربية . ويبلغ طوله ١٤٠ قدماً . وعليه
ثلاثة روافع . تتراوح حمولة الواحد منها ما
بين خمسة وعشرة اطنان . وهيكلان آخران
في الناحية الشرقية طول الواحد منها ثلاثة
وخمسون قدماً .

وستعمل هذه الروافع في التصليح
ونقل المعدات ورفعها .
ومن الامور التي تساعد على سير العمل ان
تصميم المبنى والتقسيمات الموضوعة بين
مختلف الورش . تجعل المبنى عازلاً للصوت .
وهذا من شأنه ان يخفف صوت حركة

نمت هذه الورش تدريجياً . حتى اصبحت
في شكلها الحاضر الآن . بكامل استعداداتها
للقيام بما يتطلب منها نحو صناعة الزيت .
ولكن العمل لم يكن يجري بالسرعة المطلوبة .
لان هذه الورش كانت منتشرة في نواح
كثيرة من منطقة الظهران . ولذلك كان
المهندسون يضطرون لنقل الآلات الثقيلة
التي تحتاج الى اصلاح او تغيير . من ورشة
الى اخرى . حسب نوع العمل المطاوب .
الى ان تصبح الآلة او القطعة المطاوبة جاهزة
للعمل . وفي هذا مضيق للوقت . اضاف
الى ذلك ان الورش تحتاج الى اعمال ادارية
وكتابية وهندسية . وكل ذلك كان متفرقاً .
مما كان يؤدي ايضاً الى ضياع بعض الوقت
سدى .

هذه الاسباب كلها . فكرت ادارة
الشركة في اقامة مبنى موحد
يضم جميع الاعمال الصناعية لهذه الورش .
بالإضافة الى اقسام خاصة بالادارة
والتصميمات والمهندسين الذين يشرفون على
سير الاعمال .

وهكذا بدأ العمل في البناء قبل ستة عشر
شهرًا . وانتهى منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

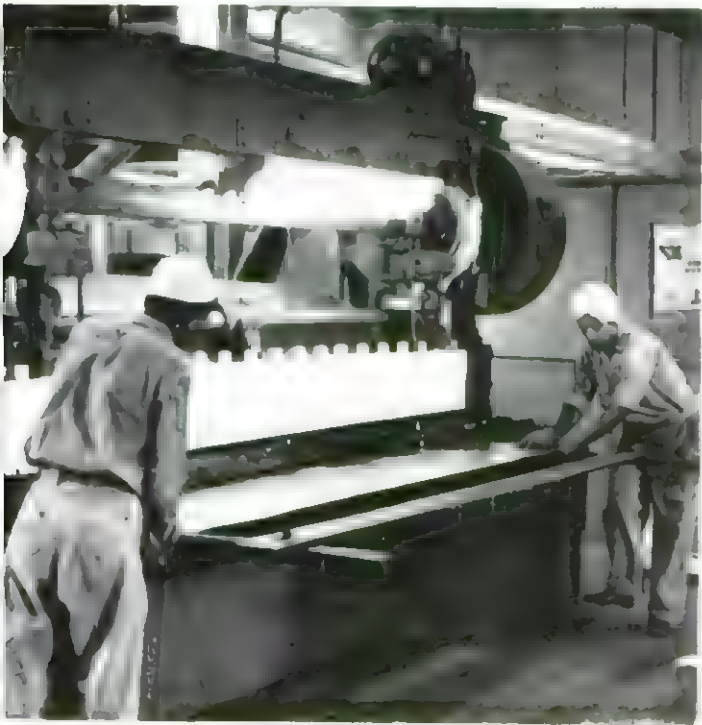
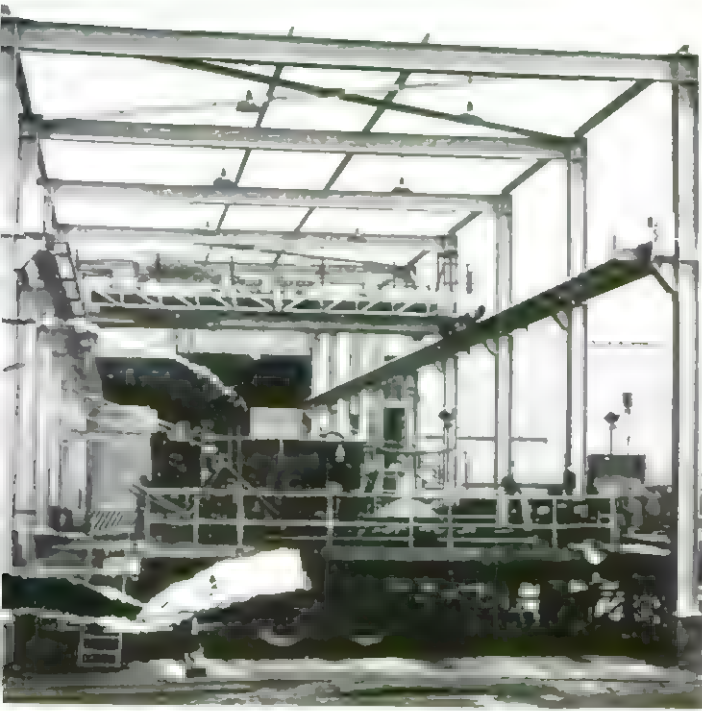
صورة الفلاف

عمد بن ابراهيم احد موظفي ورشة الخراطة في الظهران يقوم بصنع قلمة غيار لاحد المحركات الكهربائية .



الورش المجمعّة في الظهران

هذه الرافعة الضخمة يمكنها ان تنقل الآلات والمعدات التي تحتاج الى التصليح من خارج البناية الى داخلها .

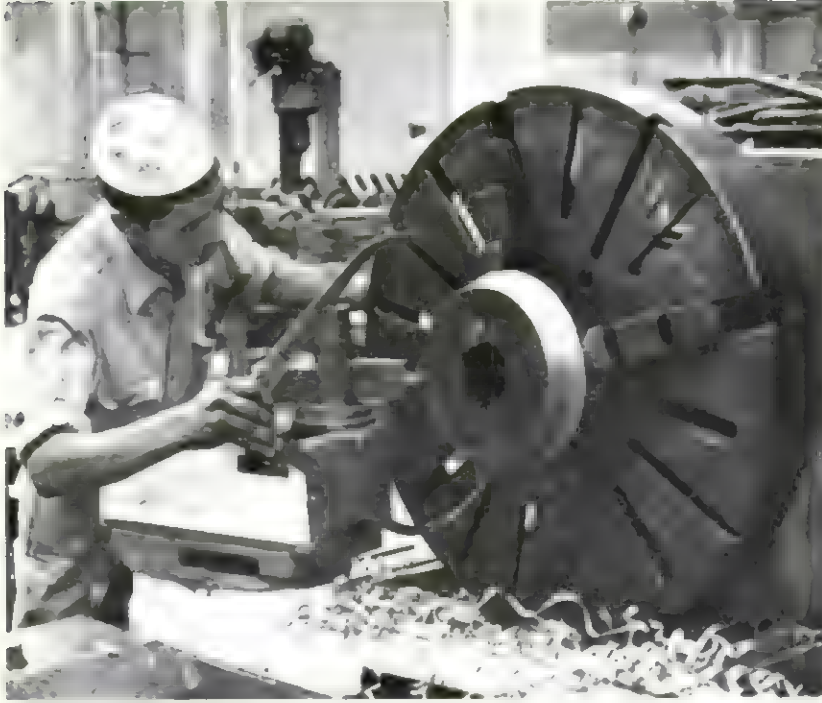


موصد يديران الآلة التي تقطع صفائح الصلب ، وهما سيدان
حد ابراهيم (الى اليمين) ومحمد بن علي (الى يسار) .



المصدر فرست حاكم لناصر اعوام في ورش الظهران (الى اليمين)
يرجع الاعمال الادارية مع مساعده المستر جورج هارلان جرافتون.

السيد حسن بن عبد الرحمن في ورشة الآلات يهيئ قطعة من الصلب لتصبح آلة
غيار في أحد المحركات .



السيد عايض بن عبد الرحمن يصلح الآلة الطابعة
في قسم إصلاح آلات المكاتب .



السيد عبد الرحمن بن عبدالله يجري عملية لحم شريط
كهربائي بالمحرك استعداداً لتشغيل المحرك .



السيد جابر بن محمد يصلح آلة تبريد الماء .

روبرت ل. كيز

رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية



ويقول المستر كيز انه لم يتعرف قط في حياته الى قوم اكرم وأنس من العرب . فلقد كان يسمع من قبل الكثير عن هذا اكرم . الذي طبقت شهرته الافاق . ولكنه . وقد عرفهم عن كذب . بعد ان قدم الى المملكة العربية السعودية ، فقد اختبر ذلك اختباراً شخصياً ، او على حد قول المثل صدق الخبر الخبر . ولما كان المستر كيز من عشاق السفر . فقد زار جميع الاقطار العربية ، التي تقع الى الشرق من القاهرة ، زيارات طويلة ، واطلع على احوالها وعرف عنها الشيء الكثير معرفة وثيقة ، مما يسر له الالمام بشؤون العالم العربي المأمناً واسعاً اصيلاً .

وكذلك شملت اسفاره . اثناء اجازاته ، بلداناً اوروبية عديدة . فقد زار معظم البلدان التي يباع فيها الكثير من الزيت الذي تنتجه المملكة لعربية السعودية .

وبالرغم من مشاغله الكثيرة كرئيس للشركة . ومن انه قد تخطى العقد السادس من حياته . التي نرجو ان تكون مديدة . فان المستر كيز ما زال يجد لديه الوقت الكافي والنشاط والحيوية لممارسة الالعب الرياضية . فهو مغرم بلعبة التنس ومن لاعبي الجولف الممتازين . كما كان في ايام حدثه من لاعبي كرة القدم المحلين في فريق الجامعة التي درس فيها . ولا ريب ان قامته المديدة . الباقة ستة اقدام وانشين . تساعد كثيراً في ممارسة رياضاته المفضلة . كما تزيد مظهره الرياضي اناقة .

وللمستر كيز رأي صائب حكيم في الرياضة فهو يقول انه في حين يجدر بالانسان ان يوجه معظم عنايته واهتمامه في هذه الحياة نحو الالعب الجديدة . الا انه يجب في الوقت ذاته ان لا يهمل الناحية الترفيهية . وما من ريب في ان الرياضة هي من افضل وسائل الترفيه .

ارامكو . وقد قدم الى القاهرة في ٢٤ رجب ١٣٧١ . وما زال يقيم فيها هو وزوجته حتى الآن . اما افراد عائلته الآخرين . وهم ثلاثة ابناء وثلاثة احفاد . فيقيمون جميعاً في الولايات المتحدة الامريكية .

يتضح مما تقدم ان المستر كيز كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بصناعة الزيت طيلة السنوات السبع والثلاثين الماضية . وهو في الواقع . فعزور بهذا الماضي الذي يحمل له ذكريات محبة . سعيد باختياره المهنة التي اختارها لنفسه . ذلك انه يعتقد ان ما من صناعة اخرى تحفز طموح المرء . وتشدد عزيمته على مواجهة الصعاب في الحياة كهذه الصناعة . فسواء كان عمل المرء مختصاً بالتنقيب عن الزيت والنفط عليه . او كان مختصاً بانتاجه . او تكريره . او اي من نواحي هذه الصناعة الاخرى . فان من متطلبات نجاحه وتفوقه ان يكون ذا ميراث خاصة اهمها . المقدرة على الابتكار . والخيال الخصب . والحيوية . وروح المغامرة والمجازفة .

المستر كيز في مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا . وفيها ربي وترعرع . الى ان بلغ سن الحداثة . ثم التحق بجامعة بومونا . حيث اتم دراسته العليا . وفي سنة ١٣٣٧ تخرج من الجامعة بعد ان حاز على شهادة بكالوريوس علوم .

واثر تخرجه مباشرة دعي المستر كيز الى الخدمة العسكرية ، ف قضى سنتين في الجيش ، اشترك خلالها في الحرب العالمية الاولى . وما ان وضعت الحرب اوزارها وسرح من الجيش حتى التحق بصناعة الزيت وبدأ حياته العملية كجيولوجي في ولايتي اوكلاهوما ونكساس من الولايات الغربية الوسطى . ولكنه سرعان ما ادرك ان الخبرة العملية ، في هذه الصناعة بنوع خاص . لا تتأتى للمرء الا اذا بدأ من البداية . ولذلك لم يجد اي غضاضة في ان يمارس اي عمل من الاعمال اليدوية التي تحتاج الى جهد وقوة عضلية . بل الواقع انه شرع في استكمال اختباراته العملية عن طريق العمل كحفار .

وما حتى عين في وظيفة مهندس بترول بمكتب مصلحة اعداد النسخ بولاية كاليفورنيا . حيث قضى ست سنوات . رقي بعدها الى مراقب لهذا المكتب بالوكالة . وفي سنة ١٣٤٨ التحق المستر كيز بشركة تكساس . احدى الشركات الاربعة التي تملك شركة الزيت العربية الامريكية . ثم رقي في سنة ١٣٦١ الى مدير للانتاج في فرع هذه الشركة بولاية لويزيانا . الذي كان يتولى في ذلك الوقت قسماً كبيراً من الانتاج المحلي لشركة تكساس . وقد ظل في هذا المنصب حتى سنة ١٣٧١ .

نقل بعد ذلك الى منصب كبير شمس آخر في دائرة الانتاج بالشركة ذاتها . حيث بقي الى ان عين رئيساً لشركة

رياضيُّ الشهر

أحمد بن محمد

جديداً لكرة القدم . أطلقوا عليه اسم « فريق التعاون » . وكان هذا الفريق بالفعل فريق تعاون بين لاعبيه الى ابعد حد . مما ساعدهم على الفوز مراراً في المباريات . التي كانت تقام بين مختلف الفرق في كل من الظهران ورأس تنورة وبقيق .

وظل احمد عضواً في فريق التعاون حتى اوائل السنة الماضية . عندما انحل هذا الفريق بسبب انتقال عدد من اعضائه . عندئذ انضم الى فريق آخر من فرق بقيق يدعى « فريق النصر » . ما زال عضواً فيه حتى الان .

واما في كرة السلة ، فقد اظهر السيد احمد — على حداثة عهده بممارسة هذه الرياضة — براعة في اللعب . وخفة في الحركة . اهله لان يكون في طليعة لاعبي فريق « البرق » — الفريق الاول لكرة السلة في بقيق .

ولعل الكثيرين من هواة هذه الرياضة ، ما زالوا يذكرون المباراة الكبرى في كرة السلة ، التي جرت في العام الماضي . بين هذا الفريق وفريق الظهران الاول ، على ملعب حي الموظفين المتوسطين بقيق . ويذكرون كذلك حماسة جمهور المتفرجين . لما اظهره لاعبو فريق البرق . ولا سيما صاحبنا احمد . من مهارة في اللعب . وسرعة في الحركة . وبراعة في التوزيع . وتعاون في شن الهجوم على هدف الفريق الآخر . مما ادى الى انتصار فريق بقيق على فريق الظهران .

هذا هو السيد احمد بن محمد . رياضينا لهذا الشهر . الذي يشهد له رياضيو بقيق بالبراعة والروح الرياضية العالية . كما يشهد له معارفه ورفاقه بحسن البيرة ودمائة الاخلاق وطيب المعشر . وفقه الله وفقهم جميعاً لما فيه خير هذا الجيل الطالع . ونحده هذا البلد الحبيب .

(احمد عايد)



من غيرها هي كرة القدم ، وتليها كرة السلة . اما في كرة القدم فقد بدأ السيد احمد نشاطه مع فريق « بدر الاحساء » الذي كان يعد من أقوى فرق كرة القدم في بقيق في ذلك الوقت . الا انه بعد فترة من الزمن اضطر الى الانفصال عن هذا الفريق . بسبب انتقاله الى الظهران . للالتحاق بدورة من دورات مدرسة التدريب الصناعي فيها .

وما ان رجع احمد الى بقيق . بعد غياب سنة في الظهران . حتى عاد الى استئناف نشاطه الرياضي . ولكنه في هذه المرة ألف . بالاشتراك مع نفر من زملائه ورفاقه . فريفاً

من مواليد مدينة الهفوف . فيها ربي وترعرع . وفي مدرستها الابتدائية بدأ يتلقى علومه الاولى . التحق بشركة الزيت العربية الأمريكية لأول مرة عام ١٣٦٧ . وعين في قسم النقايات بمنطقة بقيق . غير انه لم يمكث في وظيفته تلك اكثر من سنة واحدة . استقال بعدها ورجع الى الهفوف . وبعد سنتين قضاها في متابعة دروسه عاد الى الشركة ثانية في ٢٦ رمضان عام ١٣٧٠ .

ومنذ ذلك الحين اخذ السيد احمد يوجه جهوده . في اوقات فراغه . نحو هدفين رئيسيين الهدف الاول الدراسة والتعلم . والهدف الثاني الرياضة . ولقد فتح الله عليه في هذه المرة فقطع شوطاً لا بأس به في كلا الناحيتين . ففي الناحية الاولى استكمل جانباً من الدروس التي كان يطمح الى استكمالها في مواضيع متعددة . منها اللغة العربية واللغة الانكليزية والحساب وغيرها . مما يحتاج اليه في عمله . كما انه ما زال يسير بخطى حثيثة نحو استكمال قسط اوفر من العلم والمعرفة . واما في الناحية الثانية . اي الناحية الرياضية . التي نحن بصدها في هذا المقال . فقد حقق احمد نجاحاً باهراً في مختلف ميادين الرياضة على انواعها . بحيث اصبح نجماً لامعاً في الوسط الرياضي بقيق . في كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة وغيرها من الالعاب الرياضية العديدة . التي تتعهدا الشركة وتشجعها . لتسليه موظفيها والترفيه عنهم . وتنمية اجسامهم . وكذلك تنمية عقولهم ايضاً . على اعتبار كون العقول الراجحة المفتوحة توجد اكثر ما توجد في الاجسام الصحيحة . مصداقاً للحكمة الشائعة والمثل القائل : العقل الصحيح في الجسم الصحيح .

ومع ان السيد احمد قد برز في اكثر من ميدان واحد من ميادين الرياضة . الا ان لعبته المفضلة التي يتعشقها كما يتقنها اكثر

انا فتنا لك فتنا مينا



مجمع تذكاري في سن ترمج افتتاح حجر صحي لجدد تخدم في عهد حاكمه ملك سعود الاول رحمه

المدينة الجديدة للحجر الصحي بحجة

بقلم الاستاذ شبيب الاموي

التي تعيث فساداً وتنتشر المرض والمكروبات في طول البلاد وعرضها ...

الحجر الصحي نفسه فلم ابالغ
لما حين قلت انه مدينة كبيرة قائمة
بذاتها . ويستطيع القارئ ان يتصور ذلك
حين يعلم ان هذا الحجر قد كلف بناؤه
حوالي ستة ملايين ونصف مليون ريال
سعودي . وان اثاثه ومعداته وادواته قد
كلفته خمسة ملايين ريال اخرى . ولا عطاء

النظافة يرش الـ (د.د.ت.) ويطارد بضع
ذبابات صاح في وجهه: لا مبرر قط لوجود
هذه الذبابات على الاطلاق في هذا المطبخ
الحكم التسليك ... ان وجود ذبابة واحدة
دليل على ان الداخل او الخارج لا يحكم
اغلاق الباب ... ثق ان نصيبك سيكون
الفصل من وظيفتك اذا تكرر دخول الذباب
الى هذا المطبخ . فقلت في نفسي . هذا
الرجل خير من يصلح لمحاربة هذه الحشرة

لم اعرف سبب هذا الجذ السذي
يتسم به الدكتور محمد علي طبالة
مدير حجر جدة الا بعد ان طفت معه في
هذه (المدينة) الكبيرة التي تسمى بالحجر
الصحي . فانه لو لم يكن بهذا الجذ . وهذه
الروح العسكرية لما استطاع ان يضبط هذه
(المدينة) الكبيرة ... التي لا يصلح لها الا
عسكري الطبع كالدكتور طبالة ... فحين
دخلنا المطبخ . ورأى الرجل المسئول عن

متر مربع من الماء ، وخزانان آخران مرتفعان سعة كل منها ٢٠٠ متر مربع .

وتحتوي المدينة الصحية على مساكن للأطباء وعائلاتهم ، ووحدات سكن خاصة للممرضات ، وأخرى لسكنى المرضى . وهناك أيضاً حافلات كبيرة تنقل الموظفين

وكذلك الحال في صيدلية الحجر التي استوردت من أحدث الشركات لتصميم وتجهيز الصيدليات في ألمانيا . ولا تسفل عن غرفة الأشعة المزودة بأشعة اكس والأشعة فوق البنفسجية ، وغيرها من وسائل الفحص بالأشعة المختلفة الأشكال والألوان . أما غرفة الجراحة فلا شك أنها توجي إلى الزائر بأنه في أرقى المستشفيات العالمية . ففي

القارئ فكرة صحيحة عن ضخامة هذه المدينة الصحية نسوق إليه المعلومات والأرقام التالية : في هذه المدينة ٢١٠ بنايات قائمة فوق مساحة تبلغ حوالي ربع مليون متر مربع . تحتل ربوة مطلة على البحر . وتتسع هذه البنايات في حالة وجود وباء لا يسمح الله لحوالي ٢٨٠٠ مصاب . إلا أنها عند الطوارئ والحاجة الملحة يمكن أن تستوعب ما لا يقل عن ٥٠٠٠ شخص . وفي وسط الحجر بستان لتزهره المرضى مساحته حوالي ٤٥٠٠ متر مربع . أما المنشآت التي تحتوي عايتها هذه المدينة فتستحق كل إعجاب وتقدير . ولذلك فسنحاول أن نقدم للقارئ صورة عنها .



المبنى الرئيسي في مدينة الحجر الصحي الجديدة ، حيث توجد مكاتب الإدارة العامة ويرى عند المدخل بعض أعضاء الهيئة الطبية التي تشرف على الحجر .

تتألف اماكن التفتيش من قاعة كبيرة تتسع لعشرات من الحجاج . وهذه القاعة مقسمة الى حجرات عديدة يخلع كل حاج فيها ملابسه ويسلمها الى موظفي الحجر . ومن هذه الغرف يدخل الحاج حمامات خاصة حيث يستحم . ثم ينفذ الى حجرات اخرى مماثلة حيث يستلم ثيابه مبخرة نظيفة . وفي هذا القسم من الحجر مغاسل كهربائية تدفع لغسل ٨٠ كيلوغراماً من الملابس دفعة واحدة .

الى البلد . ويحتوي الحجر كذلك على ورشة خاصة كاملة لاصلاح جميع انواع السيارات . ويزود الحجر بالكهرباء من شركة كهرباء جدة . الا ان له ايضاً مولداً احتياطياً قوته ٤٠٠ كيلووات .

وسط الحجرة أضواء ساطعة معلقة فوق سرير العمليات . يستطيع الطبيب ان يوجهها اني شاء وكيف شاء . وفي احد الجوانب اجهزة اخرى للتعقيم من أحدث طراز . تجاورها حجرات متلاصقة ملحقة بها لتبريد الاتصال تنخفض فيها درجة الحرارة الى ٩ تحت الصفر .

ومن اروع ما يشاهد الزائر في هذا الحجر المختبر الكيماوي . فهو مجهز تجهيزاً كاملاً بمختلف المعدات من أحدث ما اخرج الفكر الانساني في امريكا وانجلترا وألمانيا . فهذه آلات تعقيم على الكهرباء والغاز ، وتلك آلات تدور بسرعة ٧٠٠٠ دورة بالدقيقة وتتسع لـ ٦٤ أنبوبة دفعة واحدة . وعلى مقربة منها جهاز تجفيف بواسطة الهواء والحرارة . وفي ناحية ثانية موازين في منتهى الدقة والحساسية . وهنا اجهزة لتقطير الماء . واخرى لشطف الماء . وادوات ومعدات غيرها يضيق بها الحصر .

ثم انتقلنا مع الدكتور طبالة الى المستشفى الاحتياطي ، فاذا به في غاية النظافة والترتيب وحسن التجهيز .

وهنا علمنا من الدكتور طبالة ان ادارة الحجر قد اقامت في هذا المستشفى جناحاً خاصاً لاستقبال المرضى واجراء العمليات والمعالجة طوال العام . وذلك رغبة في الاستفادة من هذه المنشآت الى اقصى حد . وحتى لا تظل معطلة في غير موسم الحج .

ومررنا مع الدكتور طبالة بالغلايات . فاذا بها تتألف من اربع وحدات مجتمعة . تعمل بالتناوب . بحيث تسد الواحدة منها مسد الاخرى في حالة الخراب او التوقف . وفي الحجر كذلك مسجد يذكر فيه اسم الله . والمدينة تزود بالماء من عين العزيزية . ومع هذا . فهناك خزانان ارضيان للطوارئ يتسع كل منهما لحوالي ٤٠٠



سماعة الدكتور محمد علي طبالة ، مدير الحجر الصحي . وقد التقطت له هذه الصورة في مكتبه .

ويتسع هذا المستشفى لحوالي ١٠٠ مريض من مرضى الحميات المختلفة . و ١٠٠ مريض آخر من مرضى الامراض الباطنية . كما ألحقت به كذلك مدرسة خاصة لتدريب الممرضات .

وما ان انتهينا من جولتنا في ارجاء هذه المدينة حتى سألنا الدكتور طبالة عن الغاية من بنائها . فأجاب بان وجود محجر صحي في هذه البلاد امر لا بد منه ، وذلك للعناية بعشرات بل بمئات الالوف من الحجاج الوافدين لبيت الله الحرام كل عام . وبما انه لا بد من الكشف على الحجاج خوفاً من الكوليرا والطاعون والوبئة الاخرى ، كان لا بد من اقامة مثل هذا المحجر .

ولقد كان الكشف الصحي على حجاج بيت الله الحرام القادمين من خارج المملكة يجري حتى سنة ١٣٤٧ . بجزيرة (كران) القريبة من ساحل جدة ، وجزيرة اخرى بالقرب منها . وكانت بها مباحر بسيطة ووحدة كهربائية وجهاز لتكثيف المياه . وكانت بريطانيا تنفق على هذه المنشآت الصحية لمراقبة الحجاج القادمين من الهند . فلما خرجت من اخذت توقفت عن الاتفاق على هذه المنشآت .

وعلى اثر نخس الاستعدادات الصحية العامة في البلاد في السنوات الاحيرة . قامت حكومة المملكة العربية السعودية بالاحتجاج على الاحكام الصحية الاستثنائية ، التي فرضتها منظمة الصحة العالمية على حج مكة المكرمة . من دون سائر الحجوج والتجمعات البشرية . وطالبت بالغاء الملحقين الخاصين بهذه الاحكام الاستثنائية .

وكان من نتيجة ذلك ان اخذت الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية في عام ١٣٧٠ قراراً باعتبار جميع الاحكام الخاصة بالحج في اللوائح الصحية الدولية ذات صبغة مؤقتة . تلغى متى توفرت لدى المملكة العربية السعودية الاستعدادات الصحية الكافية لمراقبة الحجاج وتوفير الاسباب اللازمة لوقايتهم .

وعلى اثر ذلك اوفدت منظمة الصحة العالمية اربعة من كبار الخبراء العالميين في الحجر الصحي الى جدة لتفقد هذا المحجر . فقدم هؤلاء الخبراء تقريراً اكدوا فيه كفاية المحجر الحديد التامة لمراقبة الحجاج ووقايتهم من الوبئة . كما اوصوا بالغاء جميع الاحكام الصحية الاستثنائية المفروضة على الحج .

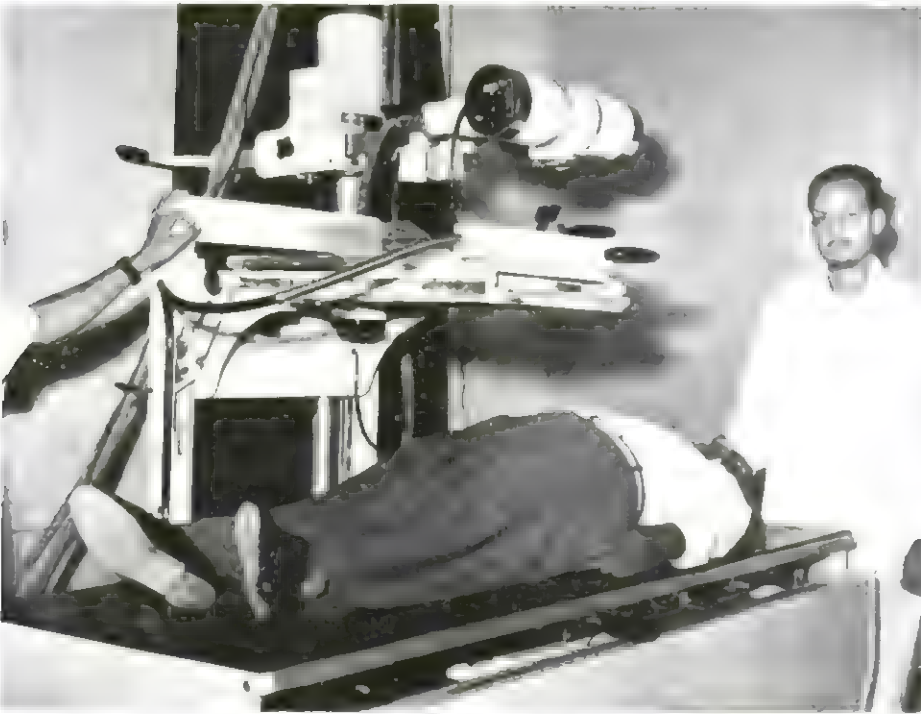
ونتيجة لهذه التوصية قررت منظمة الصحة العالمية باجماع آراء اعضائها الغاء جميع القيود والانظمة الصحية الخاصة ، التي تطبق على الحجاج المسلمين خلال موسم الحج من كل عام . ويبدأ تنفيذ هذا القرار من شهر جمادى الثانية عام ١٣٧٦ . وبذلك تكون قد زالت العقوبات التي كان الحجاج المسلمون يلاقونها اثناء قدومهم لزيارة بيت الله الحرام . . . وفق الله الملك العظيم خادم المسلمين والعرب والانسانية في كل قطر ومصر . شبيب الاموي

وكانت الحكومة السعودية اذ ذاك قائمة بتنفيذ برنامج صحي عام للبلاد بأسرها . فأدخلت ذلك ضمن برنامجها . وتعهات مام منظمة الصحة الدولية بانشاء محطة حجر صحي كبرى في جدة . واتخاذ جميع التدابير الصحية اللازمة الكفيلة بضمان سلامة الحجاج .

وقد وفّت الحكومة السعودية بتعهداتها . وانجز هذا المحجر الصحي في اواسط العام الماضي . وجرى افتتاحه رسمياً تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في ٢١ شعبان من العام الماضي (١٣٧٥) . وقد حضر حفلة الافتتاح مندوبون عن عشرين دولة من الدول المعنية بشئون الحج ، كما حضره ممثلون عن الصحافة العربية والعالمية . فكان ذلك اليوم يوماً مشهوداً في تاريخ لبلاد . حافلاً نطقاً بانغ نطق عاثر جلاله ملك وهتمامه بالصحة العامة في البلاد .



المختبر حديث - مع المحجر
الصحي. وهو مجهز بأحدث الأجهزة
والأدوات. ويرى في الصورة
الاستاذ نذير حتاحات ، مساعد
رئيس المختبر يقوم بأجراء
بعض الفحوص المجهرية .



جهاز الفحص بالأشعة
التابع للمحجر الصحي ،
وهو من أحدث ما
انتجت مصانع المعدات
الطبية في الغرب



المواد الكهربائية الاحتياطية - سدي برود المختبر
لصحي بالقوة الكهربائية في حالات الطوارئ . وقوة
هذا المولد ٥٥٠ كيلووات . ويرى المهندس المسؤول
الاستاذ محمد ياقوت يتفقد بعض أجزائه .

عيننا وجهنا

فَاعْتَبِرْ بِهِمَا وَحَافِظْ عَلَى سَلَامَتِهِمَا

وعلى ذلك فإن أهم ما يتوجب على الإنسان هو المحافظة على نظافة عينيه نظافة تامة واتخاذ جميع الاحتياطات للحيلولة دون تعرضهما لأي خطر . ومع ان اخطر ما يهدد العينين هو المرض . ومرض التراخوما بالذات ، كما سبق وذكرنا ، الا ان هنالك عدة اخطار اخرى تهدد العين ، كالغبار او وهج الشمس الحادة ، او وهج الانوار القوية ، كاللهب المستعمل في لحام الاوكسجين مثلاً ، او اجهاد العينين في المطالعة عندما يكون الضوء غير كاف ، وما الى ذلك .

ولحماية العينين من هذه الاخطار وغيرها يحذر بنا اتباع النصائح التالية :

(١) يجب غسل العينين بالماء النظيف والصابون كل صباح ، بل عدة مرات كل يوم اذا اقتضى الامر . الا ان غسل العينين يجب ان يتم بعناية وحذر . وان يقتصر على الاجزاء الخارجية من العينين وما يحيط بهما . اذ لا ضرورة الى ادخال الماء الى داخل العين . ذلك ان العين مزودة من الداخل بمادة سائلة نسميها نحن الدموع . وهذه الدموع هي التي تتولى — بمساعدة الجفون — غسل الاجزاء الداخلية من العين .

(٢) فرك العينين بالاصابع عادة غير مستحسنة . ذلك ان الاصابع تكون في الغالب ملوثة بشتى انواع الجراثيم . خصوصاً اثناء تأدية اعمالنا ، فتسبب ملامستنا لأعيننا انتقال هذه الجراثيم اليها . ولذا يجب ان لا نترك اعيننا بأيدينا قط .

(٣) يجب ان نلاحظ دائماً ان تكون المناشف (التواليت) او المناديل التي تستعملها لتجفيف وجوهنا وعيوننا بعد غسلها ، نظيفة . وان لا نلامس عيوننا بمناديل او

ومن هنا كانت اهمية العين ، وضرورة العناية بها عناية فائقة . والحرص على سلامتها كل الحرص . ووقايتها من الاخطار التي تهددها على اختلاف انواعها ومصادرها .

ولا ريب ان اخطر ما يهدد العين هو المرض . واخطر امراض العيون هو مرض التراخوما . وهو التهاب حاد يصيب باطن الجفون كما يصيب قرنية العين فيسبب فيها احمراراً وقروحاً قد تؤدي الى فقدان البصر . لا سيما اذا اهمل واستفحل امره .

وتنتشر عدوى التراخوما بواسطة جراثيم « فيروسيه » غاية في الدقة . بحيث تتعسر رؤيتها حتى بواسطة المجهر العادي . وتنقل من العين المصابة الى العين السليمة عن طريق الملامسة بالاصابع القذرة او المناديل او المناشف (التواليت) الملوثة . كما تنتقل بواسطة الذباب .

ولا تتورع جراثيم التراخوما — اذا أتاحت لها الفرصة — عن مهاجمة اي كان صغيراً كان ام كبيراً . وعلى ذلك فان كل انسان معرض للاصابة بمرض التراخوما . الا ان هذا المرض اكثر ما يصيب الاطفال في سنهم العشرة الاولى . ذلك ان هؤلاء الاطفال يكونون — بحكم اعتمادهم على امهاتهم في مثل هذه السن — اكثر تعرضاً من غيرهم . والذي يحدث عادة . خصوصاً عندما تكون الام مصابة بهذا المرض . ان تفرك عينها المصابة . ثم تنسى بعد قليل انها فعلت ذلك ، وتعود فتمسح عين طفلها الدامعة بأصابعها او بمنديلها او بتوالها . الذي يكون قد تلوث من فرك عينها المصابة . فتنتقل جراثيم التراخوما للحال الى عين الطفل المسكين .

من نعم الحياة الكبرى . التي انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا . نعمة البصر ... ذلك ان العين — جهاز البصر واداته — هي العضو الرئيسي الذي لا غنى لنا عنه . ولا سبيل الى استبداله بعضو صناعي . فالانسان مثلاً يستطيع ان يستعاض عن الانسان الطبيعية بأسان صناعية . اذا هو اضطر الى قلع اسنانه الطبيعية . ومع ان الانسان الصناعية لا تستطيع ان تؤدي نفس المهمة التي تؤديها الانسان الطبيعية وبنفس الكفاءة . الا انها على كل حال تسد — ولو الى حد ما — مسد الانسان الطبيعية . في حين ان الانسان لا يستطيع بحال من الاحوال ان يبصر بعينين صناعيتين .

ولعل الاهم من ذلك هو ان الانسان اذا ما فقد بصره أصبح مخلوقاً عاجزاً ضعيفاً لا حول له ولا قوة . يعيش في الغالب عالة على غيره . يتعذب ويشقى بحسرة العمى ومرارة الحرمان . وحتى على احسن الفروض . فان حياته تفقد الكثير من معانيها ورونقها وجمالها . وتتعدد نفسيته ويصبح انساناً ناقصاً تعساً .

ومن كان في شك من ذلك فما عليه الا ان يتصور رهبة الظلام ومرارة الحرمان وحرقة الالم والحسرة التي يعيش فيها الضريب ويعانيها بسبب فقد بصره . هذه الآلام والحسرة والتعاسة التي صورها احد الشعراء ابلغ تصوير في قصيدة طويلة رائعة . يقول فيها على لسان طفل ضريب يخاطب امه :

يا ام ما شكل السماء وم

الضياء وما القمر ؟!

بجملها تتحدثون ولا

ارى منها الاثر

مناشف غير نظيفة .

(٤) يجب ان نضع على اعيننا نظارات الشمس عندما نكون خارج بيوتنا او اماكن عملنا في النهار . خصوصاً في فصل الزوايع والرياح العاصفة والحر الشديد . لان هذه النظارات تحمي العينين من وهج الشمس والغبار والرمال التي تثيرها الرياح والعواصف .

(٥) اذا كان عملنا من النوع الذي يعرض العينين للنور القوي او الوهج الشديد ، او الشرر المتطاير فينبغي ان نستعمل دائماً نظارات السلامة المصنوعة خصيصاً لوقاية العينين من مثل هذه الاخطار ، وان لا نشرع في العمل الا بعد ان تثبت هذه النظارات على اعيننا .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

في أموال الأغنياء زكاة الأبدان . كما فرضت عليهم زكاة الأموال . فقد فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة ، بعد فرض صيام شهر رمضان زكاة الفطر . فعن ابن عمر . قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير . وعن ابن عباس ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات . وعن ابن عمر قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر ، وقال اغنوهم في هذا اليوم . وأوجب الله الكفارات باطعام المساكين ، كما أوجب الفدية ، وهي اطعام مسكين عن كل يوم من أيام رمضان على الرجل الكبير والمرأة الكبيرة . قال الله تعالى (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ

(٦) يجب ان لا نجهد اعيننا بالمطالعة . خصوصاً اذا كان النور الذي نطالع عليه ضعيفاً ، لان اجهاد اعصاب العين بسبب احمرارها وتقرحها . مما يساعد على اصابتها بالتهابات قد تنتج في كثير من الاحيان اضعاف النظر والحد من قوته .

(٧) اذا دخل في اعيننا لا سمح الله جسم غريب ، مهما صغر حجمه او شأنه . فيجب ان لا نعبث بأعيننا او نحاول اخراج ذلك الجسم بأنفسنا . بل يجب ان نسارع الى الطبيب ليتولى هو هذه المهمة . ذلك ان الطبيب ، من الجهة الواحدة يتقن هذا العمل أكثر منا . بحكم مهنته وخبرته وتدريبه المهني . ومن الجهة الأخرى تتيسر لديه

مُسْكِينِ) . وقرر الفقهاء وجوب الفدية على كل مريض مرضاً مزمناً لا يقدر معه على الصيام . وقالوا ان القضاء يسقط لعدم القدرة عليه ، ويحل محله وجوب الفدية .

ولم تكن الشريعة بهذه الواجبات . بل أمرت بانفاق المال في وجوه البر والخير على سبيل التطوع ما استطاع الى ذلك سبيلاً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قيل أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة والملهوف . قال : قيل له أرأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف او الخير قيل أرأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة) . فكل من قدر على الخير ، بالمال او العمل او القول او بكف الأذى ، وجب عليه ، وكان ما يقدر عليه ويستطيعه صدقة يثيبه الله عليها ويجزيه أجر المتصدقين . فليست الصدقة مالا ينفقه الغني على الفقير فحسب . ولكنها تعم كل خير يقدمه الإنسان لأخيه . فالعمل والسعي اكسب الرزق من وجوهه المشروعة ، وانفاق المال على نفسه وعلى عياله ، واعانة ذي الحاجة والملهوف . والأمر

الادوات الطبية والعلاجات الضرورية لمثل هذه العملية . مما لا يتيسر لدى الفرد العادي .

(٨) اذا شعرنا بأي ألم او اضطراب في عيوننا فيجب ان لا نهمل ذلك وان لا نتهاون في امره . بل نسارع الى طبيب العيون ليقوم بفحص نظرنا ومعرفة اسباب الألم او الاضطراب ومعالجتها فوراً . وقيل ان يستفحل امر هذا الألم او الاضطراب ، ويتطور من عارض بسيط الى مرض خطير اذا اهمل . ذلك ان اموراً كثيرة تبدأ صغيرة بسيطة في حياتنا ثم تتطور نتيجة التهاون والاهمال . حتى تصبح خطيرة معقدة . (طبيب القافلة)

بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكف الأذى عن الناس صدقة .

الفقراء بأن لا يحسدوا الأغنياء ، وبأن لا ييأسوا من رحمة الله ، وبأن يسعوا الى تغيير حالهم بالكد والسعي والعمل ، ووعدتهم بأن يغير الله حالهم . قال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) . ونهت عن الاحاف في السؤال ، وطالبت الناس بالشكر على النعمة ، وبالصبر على المكروه . وكان من القواعد المقررة في الشريعة ، ان اليد العليا خير من اليد السفلى ، وان الغني الشاكر أفضل عند الله من الفقير الصابر . وان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف .

هذه ناحية من النواحي التي تبرز العدالة الاجتماعية في مظهرها الإنساني الجميل ، نقدمها لآخواننا الذين يعملون في شركة الزيت بالظهران ، ونتمنى لهم اطراد التقدم والنجاح . في ظل رعاية جلالة الملك سعود ابن المغفور له الملك المعظم عبد العزيز آل سعود . حقق الله للمملكة العربية السعودية ولسائر الأمم العربية كل ما تصبو اليه نفس كل عربي من العزة والقوة والسعادة .

ساحة مدرسة - حة - مريض بالظهران . ويرى بعض الموظفين الذين يدرسون في هذه المدرسة ، وقت انصرافهم في فترة الغداء .



في حقل التدريب ملاسر اناجثة الفحص

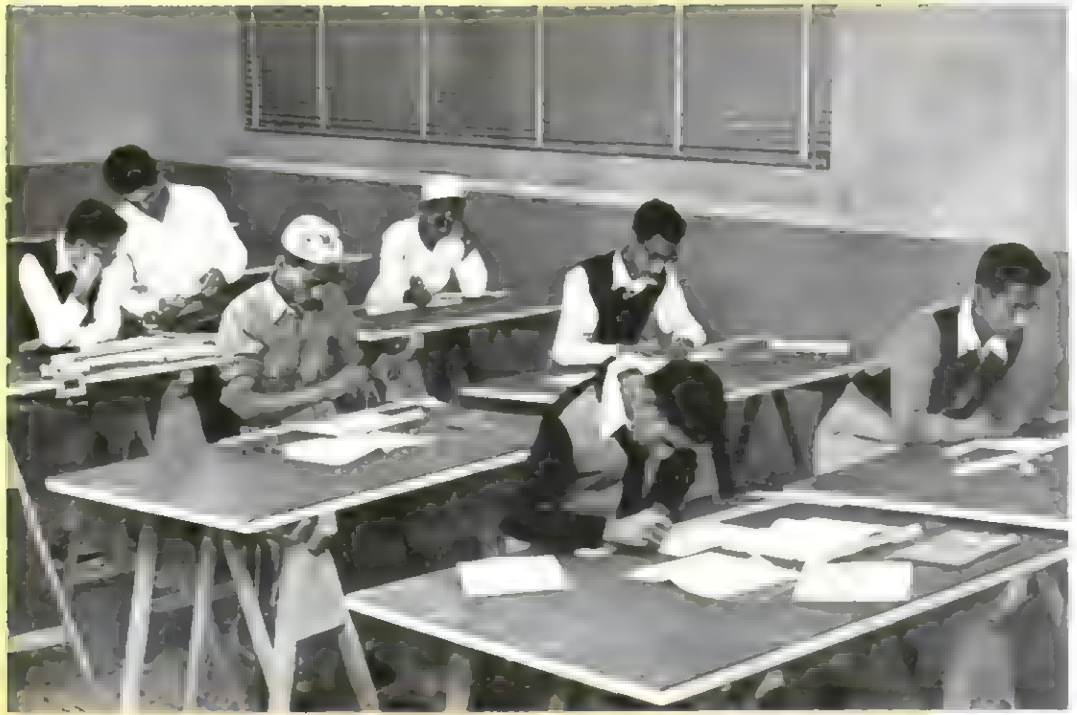
الوقت ذاته انه من الضروري ايضاً ان تتيح الفرص الكافية لجميع الموظفين السعوديين ، على اختلاف قابلياتهم وميولهم ، لكي يضاعفوا معلوماتهم ، وبالتالي لكي يتقدموا في وظائفهم ، ويحسنوا احوالهم ، ويرفعوا مستواهم . ولذا فقد انشأت منذ بضع سنوات برنامجاً اختيارياً للتدريب في اوقات الفراغ ، يستطيع الموظفون السعوديون بواسطته ، درس اي موضوع يتعلق بعملهم ، وجعلت الانتساب الى هذا البرنامج متاحاً

(البقية على الصفحة ٢٣)

تختار بين الفينة والفينة ، عدداً من الموظفين الذين يتوفر فيهم الاستعداد العقلي والجسمي للدرس والتحصيل ، كما يتوفر فيهم الخلق الحسن ، والجد والاجتهاد ، والمواظبة على العمل ، وتقبل المسؤوليات بالروح الصحيحة ، لكي يتلقوا تدريباً عالياً . كما انها تبذل في سبيل تدريب هذه النخبة من الموظفين ، خلال اوقات العمل ، جهوداً جبارة واموالاً طائلة .

وبالاضافة الى ذلك ادركت الشركة في

يحتاج العمل في صناعة الزيت ، بالاضافة الى الثقافة العامة الضرورية للفرد في حياته اليوم ، الى تدريب مهني عال ، وتخصص فني ، في مختلف الاعمال المتعددة المتشابهة ، التي لا غنى لهذه الصناعة عنها ، حتى يصبح في الالكان العثور على الزيت ، ثم استخراجه وتركيبه ، ثم تكريره ونقله الى الاسواق العالمية وجعله في متناول المستهلكين على شكل منتجات جاهزة للاستعمال . ولذا فان شركة الزيت العربية الامريكية ،



بعض تلامذة مدرسة اتاحة القرص باطهران ، يؤدون فروضهم اليومية في موضوع الرسم الهندسي ، ويرى الأستاذ في مؤخرة الصورة يساعد أحد طلاب هذا الصف .

مدخل نهاية مدرسة اتاحة القرص في بقيق ، وقد وقف مامه بعض تلامذة ومدرسات مدرسة ، منتشين حول سعادته
مدير بقيق حمد بن سعيد ومساعد مدير منطقة بقيق ماستر فردايوب .



النشاط العمراني في مناطق الشركة



١

تم منذ بضعة أسابيع ، تعبيد طريق فرعي ، طولها ميلان ، تصل طريق بقيق - عين حرض العامة بموقع العضيلية . وقد التفتت الصورة اعلاه ليمض الآلات الضخمة ، التي ترصف الارض بالحصى المخلوطة بالاسفلت ، وهي تؤدي عملها على هذه الطريق .

٢

خط الانابيب الجديد الذي اضيف حديثاً الى شبكة أنابيب معمل فصل الغاز عن الزيت رقم (١) بمنطقة بقيق . والغاية من اضافة هذا الخط هي زيادة الطاقة الانتاجية لمعمل التركيز في بقيق .

٣

مدرسة الدمام الابتدائية الثانية التي أولك بناؤها ان يتم . وهي احدى المدارس التي تعهدت الشركة ببناها للمساهمة في تعليم ابناء موظفيها السعوديين .

٤

العنابر التي يجري بناؤها حالياً بالقرب من حظيرة تخزين الاسمنت في مستودعات الظهران . وهذه العنابر مخصصة للبضائع المعبأة في اكياس .

٥

اساسات المستشفى الجديد الذي بوشر بنيائه في رأس تنورة منذ حوالي ثلاثة شهور . ويقع هذا المستشفى الى الشمال من حظائر المستودعات .

٦

بر الماء رقم ١٧ في رحيمه رأس تنورة . وقد التفتت لها هذه الصورة اثناء مد الانابيب وتركيب الصمامات .

٧

الخزان رقم ١٣٤٢ الذي تم بناؤه حديثاً في حقل خزانات فرسة رأس تنورة . ويتسع هذا الخزان لحوالي ١٨٠ ٠٠٠ برميل من الزيت .





بفلم الأستاذ محمد حسن

وابن قزمان . وابن عبد ربه في الشعر والادب .
 وبالتالي فقد ترك العرب في اوروبا عموماً .
 وفي اسبانيا على وجه الخصوص . آثاراً
 خالدة من اهمها شعلة العلم والادب والفن
 التي استطاعت ان تصمد للاضطهاد . وان
 تؤثر تأثيراً عميقاً في الغرب . بل ان تكون
 ينبوعاً من ينابيع المعرفة الغزيرة . واساساً
 من الاسس المتينة التي قامت عليها نهضة
 اوروبا الحديثة وحضارتها القائمة .

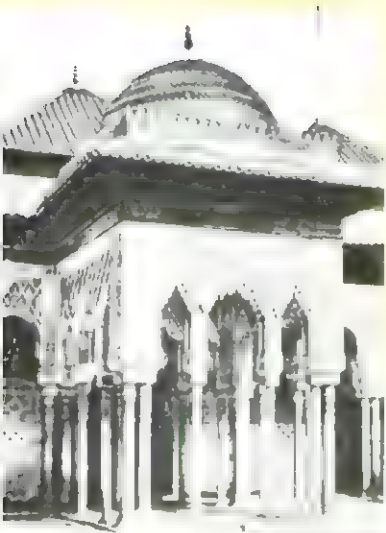
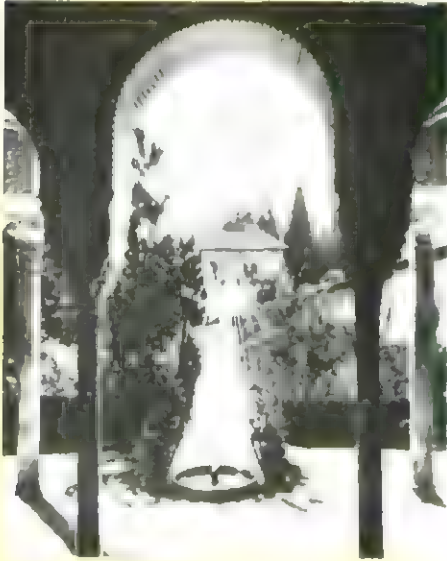
ما زالت اللغة الاسبانية
 تحوي الكثير من الكلمات
 العربية . واضحة في مواضع . محرفة في
 مواضع اخرى ... من قبيل ذلك «أل»
 التعريف التي ما زال الاسبان يدخلونها على
 كثير من الاسماء في لغتهم حتى اليوم .
 وكما طبع العرب والمسلمون العلم والفن
 واللغة بطابعهم كذلك فعلوا في اسماء المدن .
 والاماكن . وعادات الناس . وطرز العارة ..
 وما تركه التاريخ من مخلفات وآثار .

قرطبة التي كانت في عهد الاسلام
 مدينة العلم والفقه . تزهو اليوم بجامعها ذي
 الالف عمود . الذي بناه الامير عبد الرحمن
 الداخل والذي ما زال يحتفظ بطابعه العربي
 الاصيل ... وقرطبة هي التي قال فيها
 الشاعر :

بأربع فاقت الامصار قرطبة
 منهن قنطرة الوادي وجامعها
 هاتان اثنتان . والزدراء ثالثة
 والعلم اعظم شيء وهو رابعها
 واشبيلية - ميناء الاندلس العظيم - ما
 زالت هي الاخرى تحتال بمنارتها «الخيل الداء»
 ولم تستطع الايام ان تمحو آيات الفن العربي
 الاصيل في مسجدها فبقي شامخ الانف .
 تطل مثذنته من علو ٦٩ متراً على المدينة ...

تاريخ الاندلس الالم - كما
 يبعث على الفخر - في نفس
 كل عربي . اما الفخر فيما بلغته الامبراطورية
 العربية الاسلامية القوية التي قامت في
 الاندلس وعمرت ثمانية قرون ... واما الالم
 فلأن هذه الامبراطورية انهارت واضمحلت
 نتيجة للخلافات والحزازات والحسد والغيرة .
 ذلك ان العرب بعد ان بلغ حكمهم الذروة
 في الاندلس انصرفوا الى الترف واللهو وأهملوا
 شؤون دولتهم . ففترقوا
 وانقسموا على بعضهم
 ممالك وامارات متنافرة
 متناحرة . في وقت
 اتحد فيه اعداؤهم .
 وشنوا عليهم حرباً لا
 هوادة فيها فقصوا عليهم
 وأمعنوا فيهم انتقاماً
 واضطهاداً . الى درجة ان اقاموا لهم محاكم
 التفتيش . وحظروا عليهم ممارسة شعائر
 الدين الاسلامي وغير ذلك مما حفز العرب
 على الثورة لكرامتهم المهانة ومحاولة استعادة
 عزتهم وسلطانهم . ولكن ثورتهم اخذت
 بقسوة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً ...

ذلك فان القرون الثمانية التي
 حكم العرب فيها اسبانيا وحملوا
 خلالها مشعل الحضارة والعلم الى قلب
 اوروبا . جعلت بقاع الاندلس الحصبة
 تزدهر بحضارتهم وعلمهم وتلمع فيها اسماء
 عربية لم يستطع الغرب الا ان يعترف
 بنضلها . مثل ابن رشد وابن طفيل والكرماني
 في الفلسفة ... والرازي وابن زيدون وابن
 خلدون في التاريخ ... ويوسف الحرائي .
 وابي القاسم الزهراوي . ومحمد التميمي في
 الطب ... والزرقاني في الفلك ... وابن البناء
 في الهندسة ... وابن لبانه . وابن خفاجة .



اما قصر الامراء العرب، فما زال يحتفظ باسمه
« الكازار » .

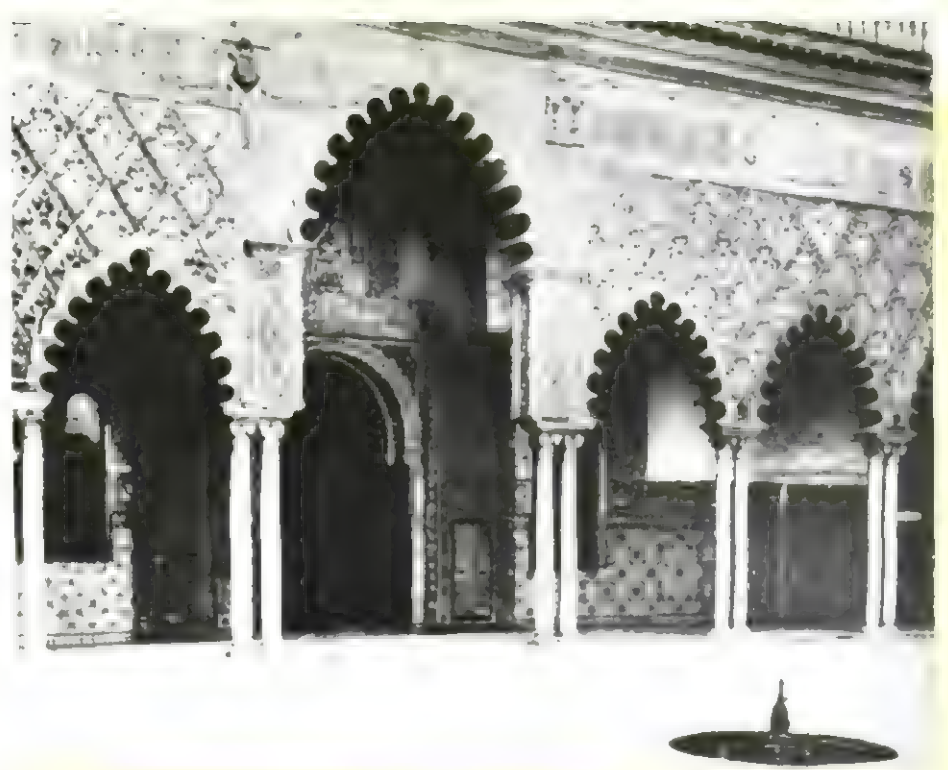
وغرناطة - حصن الاسلام المنيع . ما
زالت تباهي بحصنها ... قصر الحمراء
« الحميرا » ... وتحرس عليه كشاهد على
روعة فن البناء العربي . كما تشهد حداثق
« جنة العريف » الواقعة الى شمال غرناطة
بعقريه المهندسين العرب الذين نسقوا تلك
الحداثق ايجل تذكيق .

ومالقه - التي كانت ملهى الاندلس .
ما زالت الى اليوم تنتج الكروم ... فضلا
عما ورثته من صناعات الخزف والصناعات
المعدنية العربية الجميلة ...

ولا يقتصر طابع الهندسة الاسلامية على
الاطلال التي تركها العرب، بل انه ما زال
واضحاً كل الوضوح في طراز البناء وهندسة
المدن ... فالقضاء الذي يتوسط داخل المنزل،
بأعمدته ونافوراته . وتطل عليه النوافذ . ذو
نفس طراز العمارة النجدية في المملكة العربية
السعودية . ونظم الزراعة في اسبانيا هي التي
ادخلها العرب . وهي تعتمد على الساقية
والشادوف . مع استبدال الجاموسة بالحصان .

ومن يزر اسبانيا اليوم يرعه طابع البلد
الشرقي ... فالاسباني في شكله وملامحه وعاداته
شرقي عربي ... انه من سلالة العرب الفاتحين ...
فقد دخلت جيوش العرب اسبانيا دون ان
تصحب معها نساءها، فاتخذ الجند من النساء
الاسبانيات زوجات لهم . وعرف العربي
كيف يصنع من الاسبانية امرأة عربية .

واكثر ما يبدو هذا الاثر واضحاً في
جنوب اسبانيا ... حيث تقاليد المرأة اقرب
ما تكون الى التقاليد العربية الشرقية، فهناك
يتشح النساء بالسواد في الطرقات . ويسرن
كأنهن محجبات . كما ان تقاطيعهن عربية
شرقية لا غش فيها تدل دلالة واضحة على
ان الدماء العربية والحرارة العربية ... بل
البدوية ما زالت تجري في عروقهن حتى
يومنا هذا .



قلعة جواديرا « الكالا » ... أثر من آثار السيطرة
العربية، وحصن من حصونها .

جوسق دقيق صنع في ساحة الاسود بقصر حمراء
بأصا وقد حوت احمرن و لاسقف بنقوش جميلة . بعضها
احص . وبعض آخر مذهب ومتعدد لأوان .

في الأمانة وبعد النظر

رَوَى أحد التجار أنه قصد الحج في عام من الأعوام، وكانت تجارته عظيمة راححة تدر عليه أموالاً طائلة . وكان يحمل في حزامه همياناً^(١) فيه دنائير كثيرة وجواهر غالية الثمن . وكان الهميان من الديباج الأسود . قال التاجر :

فلما وصلت إلى مكان ما في الطريق . نزلت لقضاء بعض شأني . فأنحل حزامي وسقط الهميان دون أن أشعر بذلك . إلا بعد أن سرت مسافة طويلة . وابتعدت عن ذلك المكان . ولكني مع ذلك لم أحزن كثيراً على ضياع الهميان . وما فيه من مال وجواهر . وتقبلت الأمر ببساطة . لما كان قد انعم الله علي به من مال وثراء . بل الواقع أنني استخلفت ذلك المال المفقود عند الله . لا سيما وإن كنت في طريقي إلى حج بيته الحرام .

وَمَّا حتى أخذت تتوالى علي المحن وتحل في المصائب . إلى أن لم أعد املك من المال شيئاً . فخلفت بلدي وملت على وجهي . ومضت سنوات افضيت بعدها ذات يوم إلى مكان ما . وبرفتني زوجتي . وليس في جيبتي إلا دانتاً^(٢) ونصف . وادركنا الظلام . وكانت ليلة ماطرة . فأويت بزوجتي إلى خان خراب في طرف قريبة . وصادف أن جاء زوجتي المخاض في تلك الليلة . فولدت بعد أن بلغ منها الاجتهاد والاعياء كل مبلغ . فالتفتت إلي وقالت : يا هذا . إن روحي لتكاد تزهر . فهلاً اتخذت لي شيئاً اتقوى به . فخرجت اتخبط في الظلمة والمطر حتى جئت إلى بدال^(٣) وشرحت له حالي . فرحني البدال واعطاني بالدائق والنصف التي كانت

معي حلبة وزيتاً . واعراني أثناء لاضهما فيه . وفيما أنا عائد أريد الموضع الذي تركت فيه زوجتي - وكنت قد مشيت مسافة طويلة وانتهكتي التعب - زلقت رجلي فوقعت . وانكسر الاناء وتبدد ما كان فيه . فأصابني غم عظيم وأخذت ابكي وأصيح . وإذا برجل بطل من نافذة في داره ويتهرني : ويلك ! مالك تبكي ؟ أما تدعنا ننام !

فلما شرحت له قصتي قال : يا رجل اتبكي مثل هذا البكاء بسبب دائق ونصف !

قَالَ التاجر : فداخلي من الغم اعظم مما كان لي . فقلت : يا هذا . والله ما غمي لمسا ذهب مني . ولكن بكائي رحمة لزوجي ولنفسي . فان امرأتني تتألم وتكاد تموت الآن جوعاً . والله لقد حججت في عام كذا وكذا . وأنا املك من المال شيئاً كثيراً . فذهب مني هميان فيه دنائير وجواهر تساوي ثلاثة آلاف دينار . فما فكرت فيه . وانت تراني الساعة ابكي بسبب دائق ونصف . فاسأل الله السلامة ولا تعاريني فتبلي بمثل بلوأي . فقال لي : بالله يا رجل . هلا وصفت لي هميانك . فضيت ابكي . وقلت : أما تراني في جهدي وقيامي في المطر حتى تستمرى^(٤) بي ايضاً ! وما يتفغني أو يتفعلك وصف همياني أندي ضاع منذ كذا من السنين ؟ !

ومشيت . فإذا الرجل قد خرج خلني وهو يصيح بي : خذ يا هذا . فظننته يريد أن يتصدق علي . فرجعت إليه وقالت : أي شيء تريد ؟ فقال : استخلفك بالله أن تصف لي هميانك . وقبض علي . فلم اجد للخلاص سبيلاً غير وصف الهميان له . فوصفته . فقال : ادخل . فدخلت . ثم سألتني : أين امرأتك ؟ قلت : في الخان . فأنفذ غلماناه فجاءوا بها . وادخلت إلى حريمه . فاصلحوا شأنها وأطعموها كل ما تحتاج إليه . وجاءوني بجبة وقميص وعمامة وسراويل . وادخلت الحمام . فأغسلت وارديت تلك الثياب واصبحت في عيشة راضية . ثم دعاني الرجل

إلى الإقامة عنده . فأقمت عشرة أيام . كان يعطيني في كل يوم عشرة دنائير . وأنا متحير في عظم بره بعد شدة جفائه !

فَلَمَّا مضى علينا بعض الوقت جاءني ذات يوم وقال : ماذا كانت مهنتك ؟ قلت : كنت تاجراً . قال : افهل تشركني إن أنا اعطيتك رأس مال تتجر فيه ؟ فقلت : أفعل . فأخرج لي مائتي دينار وقال : خذ هذه واتجر فيها ها هنا . فقلت : هذا معاش قد اغناني به الله يجب أن الزمه . فلزمته .

وَمَّا هي الالبضة شهور حتى كنت قد ربحت . واعطيتة حقه وأخذت حتى . فقال : احلس . فجلست . وإذا به يخرج لي همياني بعينه . ثم قل : تعرف هذا ؟ فحين رأيته شهقت واغمي علي . وما افقت إلا بعد ساعة . فلما افقت قلت له : يا هذا ، املك انت أم ني ؟ فقال : لقد مضى علي وأنا احتفظ بهذا الهميان كذا وكذا من السنين . فلما سمعتك تلك الليلة تقول أنك قد فقدت هميانك اثناء سفرك إلى الحج . طالبتك بالعلامة فأعطيتني إياها . وبشهاد الله أنني كنت أريد أن اعطيك هميانك للحال . ولكنني خفت أن يغشى عليك ويصيبك مكروه . فأثرت أن استضيفك عندي واعطيك تلك الدنائير التي اوهمتك أنها هبة . ولكنها لم تكن في الحقيقة إلا من النقود التي في هميانك . فخذ هميانك هذا واجعلني في حل . فلم ادر كيف اشكره وأخذت ادعوه . ثم أخذت الهميان ورجعت إلى بلدي . فبعت الجواهر التي كانت فيه وضممت ثمنها إلى ما كان معي وعدت إلى تجارتي . فما مضت بضع سنوات إلا واصلحت حالي ثانية . واصبحت صاحب عشرة آلاف دينار .

(١) هميان : كيس النقود .

(٢) الدائق : قطعة من النقود التي كانت تستعمل قديماً . وقد كانت قيمة الدائق سدس درهم .

(٣) البدال : بائع الاطعمة .



منظر عام لورشة تصليح الآلات . اخذ هذا المنظر من أعلى الرافعة التي تستعمل في نقل الآلات من الخارج الى الداخل قبل التصليح ، ثم نقلها ثانية الى الخارج بعد التصليح .



يجتمع مرة في كل شهر المشرفون على أقسام وفروع الورش في الظهران لمتابعة الأمور العمل ، ومن الجدير بالذكر ان بينهم ثلاثة مشرفين سعوديين رقوا حديثاً الى هذه الدرجة .

لكل موظف سعودي يرغب في ذلك .

وإتحقيق هذه الغاية . وأنجاح هذه البرامج . قررت الشركة بناء مدرسة في كل من مناطقها الثلاث . اسمتها مدارس اتاحة الفرص . التي نحن بصدددها في هذا المقال . وقد تم حتى الآن بناء مدرستين . واحدة في بقيق . والاخرى في الظهران . اما المدرسة الثالثة . التي يجري بناؤها حالياً في رأس

تنورة . فيتوقع ان تم وتفتح ابوابها للموظفين الراغبين في العلم . في المستقبل القريب بإذن الله .

ولعل البعض يحسب ان بناء المدارس . وتجهيزها . وتزويدها بالمدرسين الكفاء . عمل هين . يتم بسرعة وسهولة . الا ان الواقع يخالف هذا الظن . وعلى سبيل المثال . نذكر ان بناء مدرستي بقيق والظهران . وتجهيزهما بالاثاث والمعدات المدرسية اللازمة . قد استغرق حوالي اربعة عشر شهراً . كما

بلغت تكاليفها ما يزيد على مليونين ونصف من الريالات السعودية .

وتتألف كل من هاتين المدرستين من طابقين . يحتويان على غرف للتدريس . ومختبر علمي . وغرفة للرسم الهندسي . وغرفة للتدريب على استعمال الآلات الضرورية للأعمال التجارية . كالآلات الكاتبة . العربية والانكليزية . والآلات الحاسبة . وغرفة لعرض الافلام العلمية . ومشغل . ومكتبة للمطالعة . وعدد من مكاتب الادارة .

الا ان مدرسة الظهران . تمتاز عن مدرسة بقيق . بان فيها اربع غرف تدريس اضافية . ففي حين ان مدرسة بقيق تحتوي على عشرين غرفة للتدريس . فان مدرسة الظهران تحتوي على اربع وعشرين غرفة ماثلة . وما ذلك الا لان عدد الموظفين في منطقة الظهران . يزيد كثيراً عن عدد الموظفين في منطقة بقيق . اما فيما عدا ذلك فالمدرستان مبنيتان على نفس النمط . ومتساويتان في جميع الوسائل . والتجهيزات . والمعدات . والبرامج وما الى ذلك .

وقد مضى الآن على افتتاح هاتين المدرستين الجديدتين حوالي اربعة عشر شهراً . كما انتقلت اليها ايضاً خلال شهر ذي القعدة من عام ١٣٧٤ . صفوف التعليم المتعلق بالوظائف التي يشغلها الموظفون السعوديون .

اما المواضيع التي تدرس في صفوف هذه المدارس . فتشمل اللغة العربية . واللغة الانكليزية . والحساب . والرياضيات . والرسم الهندسي . واستعمال الآلات الحاسبة والآلات الكاتبة . وقراءة الخرائط والتصميمات الهندسية .

والجدير بالذكر ان المعدل الشهري للانتساب في هذه المدارس كان قد بلغ خلال عام ١٩٥٥ (١٣٧٥/١٣٧٤) حوالي ٢٠٠٠ موظف . مما يدل دلالة واضحة على رغبة الموظفين السعوديين في التعلم . وطموحهم الى التقدم . وتطلعهم الى مستقبل افضل .



صف من صفوف مدرسة اتاحة الفرص في بقيق ، ويرى احد الطلاب واقفاً يجيب على اسئلة مدرس الصف ، الاستاذ امين عبد الحافظ الذي يبدو الى اقصى اليسار مواجهاً الطلاب .

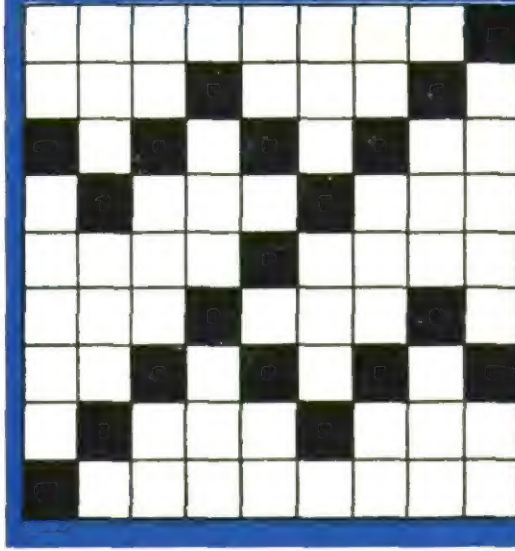
الاستاذ يوسف شرفه . احد اساتذة مدرسة اتاحة الفرص في بقيق . يشرف على تدريب صف من صفوف الضرب على الآلة الكاتبة الانكليزية .



كلمات متقاطعة

عمودياً

- (١) كلمتان : الاولى اسم حجر كريم يستعمل للزينة . والثانية معناه عكس الخير .
- (٢) كلمتان : الاولى بمعنى حكومات ، والثانية بمعنى كبر وترعرع .
- (٣) ثلاث كلمات : الاولى بمعنى خلاصة الشيء . والثانية اسم حيوان ضخم يعيش في البحار ، والثالثة بمعنى طاف بالليل للحراسة .
- (٤) كلمتان : الاولى بمعنى طعام ،



- والثانية بمعنى بيت او منزل .
- (٥) كلمتان : الاولى ضد الجهر . والثانية بمعنى التكهّن .
- (٦) كلمتان : الاولى بمعنى شرب حتى اكتفى . والثانية بمعنى ارتفاع .
- (٧) ثلاث كلمات : الاولى بمعنى نضح ، والثانية بمعنى عدو ، والثالثة بمعنى اجتاز .
- (٨) كلمتان : الاولى بمعنى نقض او ابطال الحجّة . والثانية بمعنى لقي او عثر .
- (٩) كلمتان : الاولى اسم شيء نضع عليه الكتب ، والثانية قطر حكمه العرب امداً طويلاً .

افقياً

- (١) كلمة واحدة تتضمن اسم احد القواد العظام في التاريخ القديم .
- (٢) كلمتان : الاولى اسم القناة قبل ان تزوج ، والثانية بمعنى سير الجيوش .
- (٣) كلمة واحدة تتضمن اسم احد اعضاء الجسد .
- (٤) كلمتان : الاولى ما نفقده عند الموت . والثانية اسم فاكهة شهية .
- (٥) كلمتان : الاولى اسم المرأة التي تلد كثيراً ، والثانية بمعنى يحيى او يحفظ .
- (٦) كلمتان : الاولى اسم شيء ثمين يقتنيه معظم الملوك . والثانية شيء يسعى اليه معظم الناس .
- (٧) كلمة واحدة بمعنى اشار او هدى .
- (٨) كلمتان : الاولى اسم مادة تستخرج من الزيت وتستخدم لعدة اغراض منها الاضاءة . والثانية كلمة مرادفة للتعسف والطغيان .
- (٩) كلمة واحدة تتضمن اسم بلدة من بلدان المقاطعة الشرقية بالملكة العربية السعودية .

واجبات الأبناء نحو والديهم

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٢)

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِأَوَالِدٍ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
أَحْذَرُهَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَبُ وَلَا
تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

اما طاعته لهما فهي دليل على اخلاصه
وحبه . فواجب عليه ان يطيعهما . وان يخلص

لها في السر والعلانية . وان يعمل بنصائحهما
وان يعتقد كل الاعتقاد ان الفوز والنجاح في
امثال اوامرهما والخيبة والخسران في مخالفتها .
لانها اعرف منه بالنافع والضار واكثر خبرة
منه بأمور الحياة . ولا يهملها الا نفعه وراحته
وسعادته .

اما احترامه البنوي لهما فيكون برعاية
الادب نحوهما في قوله وفعله فلا يعاملهما
معاملة الانداد النظراء بل معاملة الصغير
للكبير . حتى اذا بلغا من الكبر عتياً . وجب
عليه احتمال كل ما يبدو منهما والصبر على كل
ما يصدر عنهما والتلطف في مخاطبتهما والسهر
على راحتتهما والعناية بهما .

الدمام - عبد العزيز الراشد المبارك

١ - ١٠٠ - ١٠٠	١ - ١٠٠ - ١٠٠
٢ - ١٠٠ - ١٠٠	٢ - ١٠٠ - ١٠٠
٣ - ١٠٠ - ١٠٠	٣ - ١٠٠ - ١٠٠
٤ - ١٠٠ - ١٠٠	٤ - ١٠٠ - ١٠٠
٥ - ١٠٠ - ١٠٠	٥ - ١٠٠ - ١٠٠
٦ - ١٠٠ - ١٠٠	٦ - ١٠٠ - ١٠٠
٧ - ١٠٠ - ١٠٠	٧ - ١٠٠ - ١٠٠
٨ - ١٠٠ - ١٠٠	٨ - ١٠٠ - ١٠٠
٩ - ١٠٠ - ١٠٠	٩ - ١٠٠ - ١٠٠
١٠ - ١٠٠ - ١٠٠	١٠ - ١٠٠ - ١٠٠



السيد سلطان بن سالم ، احد المدرسين في مدرسة رحيمة برأس تنورة . ولعل
السيد سلطان اصغر موظف في الشركة يرفع الى الدرجة السادسة ، اذ انه حصل
على هذه الترقية وهو بعد في سن السادسة عشرة . وقد تسنى له ذلك بفضل ذكائه
 واجتهاده . ومقدراته على فهم واسيعاب الدروس بسرعة وحمية .

اما تاريخ توظيفه في شركة الزيت العربية الامريكية فيرجع الى السادس
والعشرين من رمضان عام ١٣٧٢ . وقد عين آنئذ مدرساً تحت التدريب في مدرسة
رحيمة ، حيث ما زال يعمل حتى الآن ، مدرساً للغة الانكليزية والحساب .

وقد تلقى السيد سلطان علمه الاولية في مدرسة دارين الابتدائية . ثم استمر في
متابعة دروسه بعد ان توظف في الشركة . كما انه ما زال مستمراً في ذلك مهمة ونشاط .

ويقول سلطان ان امنيت التي امل ان يتمكن من تحقيقها يوماً ما ، هي مواصلة
دراسته العالية . والمخصص في فرع من الفروع العديدة التي تحتاجها صناعة
الزيت . كي تسنى له اشغال وظيفة مرموقة في الشركة . يستطيع بواسطتها ان يقدم
الى وطنه وابناء بلاده خدمات اجل وانفع . ويتحقق ذلك على وجه اكمل وافضل .